

الرسالة العلمية

صعوبات تعلم الاستماع بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية

فليندونج جايا لامبونج الشرقية

للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م



إعداد الطالبة

راتنا واتي

رقم التسجيل : ١٦٠١٠٢٠٠٤٠

كلية التربية وعلوم التدريس

شعبة تعليم اللغة العربية

جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لابونج

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

صعوبات تعلم الاستماع بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية

فليندونج جايا لامبونج الشرقية

للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م

الرسالة العلمية

مقدمة لأجل الحصول على الدرجة الجامعية الأولى في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة

راتنا واتي

رقم التسجيل : ١٦٠١٠٢٠٠٤٠

كلية التربية وعلوم التدريس

شعبة تعليم اللغة العربية

المشرف الأول : ألبارا سرييني، الماجستير

المشرف الثاني : الدكتور الحاج خير الرجال، الماجستير

جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

شعار

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ
﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾

Karena sesungguhnya sesudah kesulitan itu ada kemudahan. Sesungguhnya sesudah kesulitan itu ada kemudahan. Maka apabila kamu telah selesai (dari sesuatu urusan), kerjakanlah dengan sungguh-sungguh (urusan) yang lain. dan hanya kepada Tuhanmulah hendaknya kamu berharap. (Q.S. al-Insyirah: 6-8)

إهداء

بأجمل الثناء وأتم الشكر إلى الله تعالى، أهديتُ هذه الرسالة العلمية إلى:

١. أبي الذي أسعدني بالعطاء بدون انتظار، وأحمِلُ اسمه بكل افتخار،

وأرجو الله أن يمدَّ عمره ليرى ثماراً قد حان قُطافُها بعد طول انتظار

٢. أمي التي عرفتُ معها معنى الحياة، وبوجودها أكتسبُ قوةً ومحبةً لا

حدودَ لها، وأرجو الله أن يُصَبَّ لها صيبَ الرحمة

٣. إخواني الذين يحفزوني على إتمام هذه الرسالة العلمية ورافقوني في

مسيرة الحياة، ومعهم سرُّ الدربِ خطوة بخطوة، وما يزالون يرافقوني

حتى الآن

٤. جميع المدرسين المحترمين بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية الذين

مهدوا لي طريق العلم والمعرفة

٥. جميع الزملاء المساعدين على إتمام هذه الرسالة العلمية الذين كانوا

أعوانا لي في بحثي هذا، ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا

في مسيرتي العلمية

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله حقّ حمده، والصلان والسلام على خير خلقه، وعلى آله وأصحابه، ومن تبع سنته وجماعته وسار على نهجه ومنهجه.

وبعد، كان وضع هذه الرسالة العلمية شرطاً من شروط تكوين البحث للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج، وقد أسعدني في إتمام هذه الرسالة العلمية المساعدات الكثيرة، ولذلك يليق لي أن أقدم ببالغ الامتنان، وجزيل العرفان إلى كل من وجهني وعلمني، وأخذ بيدي في سبيل إتمام هذه الرسالة العلمية، وبكل عبارات الحب والاحترام، أودّ أن أشكر على عطائه الذي لا ينتهي، وأخص ذلك إلى:

١. الأستاذة الدكتورة الحاجة إينيزار، الماجستير، رئيسة جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج.
٢. السيدة الدكتورة الحاجة أعلى، الماجستير، عميدة كلية التربية وعلوم التعلّم.
٣. السيد ج. سوتارجو، الماجستير، رئيس شعبة تعليم اللغة العربية
٤. السيد ألبارا سربيني، الماجستير، المشرف الأول، الذي أشرفني بحسن توجيهاته في وتحقيق هذه الرسالة العلمية، فله مني خالص الشكر والتقدير، وفقه الله
٥. السيد الدكتور خير الرجال، الماجستير، المشرف الثاني الذي بذل جهده بحسن إرشاده لي وتوجيهاته حتى أستطيع إتمام هذه الرسالة العلمية، فله من الله حسن الثواب والرعاية.

وفي النهاية يسرني أن أقدم بجزيل الشكر إلى كل من مدّ لي يد العون في مسيرتي البحث العلمي، أتمنى من الله عز وجل أن يعطيهم الصحة والعافية، شكراً لهم على ما قدموه لي من أفكار نافعة، وأدام الله عزهم وعطاءهم. ومع ذلك، أنّ في تقديم الرسالة العلمية، لا يستغني من اختلاط الخطاء والتقصير، فلذلك أرجو الانتقادات والاقتراحات لإصلاح هذه الرسالة العلمية في العصر القادم، وأخيراً، وعسى أن تنفع هذه الرسالة العلمية في مجال التعليم لي خاصاً، وللقارئ عاماً.

ميترو، ١١ يوليو ٢٠٢٠

الباحثة


راتنا واتي

رقم التسجيل: ١٦٠١٠٢٠٠٤٠

تقرير المشرفين

الموضوع : صعوبات تعلم الاستماع بمدرسة الخيرية الثانوية
الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية للعام الدراسي
٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م

اسم : راتنا واتي

رقم التسجيل : ١٦٠١٠٢٠٠٤٠

كلية : التربية وعلوم التدريس

شعبة : تعليم اللغة العربية

بعد الإطلاع والإصلاح، وافق المشرفان على تقديمه إلى المناقشة
العلمية لدى شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

المشرف الثاني

الدكتور الحاج خير الرجال، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٣٠٣٢١١٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المشرف الأول

ألبارا سرييني، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٧٠٩٠٣٢٠١١٠١١٠٠٢

رئيس شعبة تعليم اللغة العربية
KEMENTERI JURUSAH PENGIDIKAN BANGSA
JURUSAH PENGIDIKAN BANGSA
METRO
REPUBLIK INDONESIA
ج، سوتارجو، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٦٠٦٠٧٢٠٠٣١٢١٠٠٢

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

رقم: B-2205/11-28-1/D/PP-00-1/09/2020

تمت المناقشة العلمية على الرسالة العلمية بالموضوع صعوبات تعلم الاستماع
بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية للعام الدراسي
٢٠١٩/٢٠٢٠م التي كتبها راتنا واتي، رقم التسجيل: ١٦٠١٠٢٠٠٤٠، كلية
التربية وعلوم التدريس، شعبة تعليم اللغة العربية، اليوم: الثلاثاء، التاريخ ٢١ يوليو
٢٠٢٠م

لجنة المناقشة:

- | | |
|-----|--|
| () | رئيس اللجنة : أبارا سرييني، الماجستير |
| () | السكرتير : محمد بدر الدين، الماجستير |
| () | المناقش الأول : ج. سوتارجو، الماجستير |
| () | المناقش الثاني : الدكتور خير الرجال، الماجستير |

عميدة كلية التربية وعلوم التدريس

الدكتورة الحاجة أعلى، الماجستير

رقم القيد: ١٩٦٩١٠٠٨٢٠٠٠٠٣٢٠٠٥

إقرار الطالبة

الموقعة أديانها

اسم : راتنا واتي

رقم التسجيل : ١٦٠١٠٢٠٠٤٠

كلية : التربية وعلوم التدريس

شعبة : تعليم اللغة العربية

تشهد على أن هذه الرسالة العلميّة كلها أصلية من إبداع فكرة الباحثة إلا في

الأقسام المعينة التي كتبتها الباحثة في المراجع

ميترو، ١١ يوليو ٢٠٢٠



رقم التسجيل: ١٦٠١٠٢٠٠٤٠

الملخص

صعوبات تعلّم الاستماع بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية
فليندونج جايا لامبونج الشرقية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م

راتنا واتي

رقم التسجيل: ١٦٠١٠٢٠٠٤٠

يعتبر الاستماع من أكثر مهارات الاتصال في الحياة اليومية مهارة رئيسة التي ينبغي أن يتعلم ويتدرب التلميذ عليها منذ بدء تعلم اللغة العربية لأهميتها في السيطرة على اللغة سيطرة وظيفية، وعلى الرغم من أن الاستماع هو المهارة اللغوية الأولى، لكنه أكثر فروع اللغة إهمالا في المدرسة، ونتيجة ذلك يضعف التلاميذ عن الفهم عند سماع الأصوات.

وفي هذا البحث، قدمت الباحثة السؤال، وهو: "ما صعوبات تعلّم الاستماع بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية، للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م؟" واستخدمت الباحثة في هذا البحث تصميم البحث الكيفي، أما أدوات جمع البيانات فهي المقابلة والوثيقة، وفي تحليل البيانات استخدمت الباحثة على أسلوب التحليل الكيفي الذي يتكون من ثلاث مراحل، وهي: تبسيط البيانات وعرضها واستنتاجها.

أما نتائج البحث فهي: تتكون صعوبات تعلّم الاستماع في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية من صعوبات تعرّف الأصوات العربية وتحقيقتها صعوبات نطق المسموع بعد الاستماع، وصعوبات فهم المسموع، أما صعوبات تعرّف الأصوات العربية وتحقيقتها فظهرت من الخطأ في نطق بعض الحروف وفقا لمخارجها الصحيحة، والتمييز بين الحركات الطويلة أو

القصيرة عند الاستماع وكذا التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق وكذا التضعيف أو التشديد والتنوين وتميزها صوتياً، لاسيما حين يسرع الصوت المسموع. أما صعوبات نطق المسموع بعد الاستماع فظهرت من ضعف التلاميذ عن نطق المسموع بدون القراءة، فيحتاجون إلى قراءة المواد في الكتاب المدرسي أو السبورة عند نطق المسموع أي دون الاستماع الحرّ، وحين ينطقون مع غير القراءة، فكثيراً منهم الخطاء في النطق أو نطق ما يخالف عما نطقه المدرس أو يخطأون في النطق بإبدال حرف أو نقصه نقصها أو التشديد وعدم الترقيم الصحيح. أما صعوبات فهم المسموع فظهرت من ضعف التلاميذ عن ترجمة المسموع بعد الاستماع، وصعوبة فهم المسموع عندما يتحدث المتحدثُ بسرعة ولا يستطيعون ترتيب الكلمات أو الأصوات التي سمعوها في تتابعها، ويحتاجون إلى الكثير من تكرار المسموع لأجل الفهم.

**PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN ISTIMA`
DI MTs AL KHOIRIYAH PELINDUNG JAYA LAMPUNG
TIMUR TAHUN PELAJARAN 2019-2020**

Oleh:

Ratna Wati

NPM. 1601020040

Problematika pembelajaran *istima`* di Madrasah MTS Al-Khoiriyah pelindung Jaya Lampung Timur tahun pelajaran 2019-2020. *Istima* dikategorikan sebagai keterampilan berkomunikasi yang paling banyak digunakan dalam kehidupan sehari-hari merupakan keterampilan pokok yang harus dipelajari dan dilatih oleh siswa sejak mulai belajar bahasa Arab karena pentingnya *istima* dalam penguasaan berbahasa secara fungsional. Walaupun *istima* merupakan keterampilan berbahasa pertama tetapi banyak diabaikan di sekolah akibatnya siswa lemah di dalam memahami suara-suara bahasa Arab yang didengarkan.

Dalam penelitian ini peneliti mengajukan pertanyaan yaitu apa problematika pembelajaran *istima* di MTs al-Khoiriyah Pelindung Jaya Lampung Timur tahun pelajaran 2019-2020. Peneliti menggunakan desain penelitian kualitatif. Adapun alat pengumpulan datanya yaitu wawancara dan dokumentasi. Analisis data menggunakan teknik analisis kualitatif yang terdiri dari tiga tahapan yaitu penyederhanaan data pemaparan data dan penyimpulan.

Adapun hasil penelitian yaitu problematika pembelajaran *istima* terdiri dari kesulitan mengenali huruf suara-suara bahasa Arab, kesulitan pengucapan suara yang didengar dan kesulitan memahami suara yang didengar. Adapun kesulitan mengenali suara yang didengar nampak dari kesalahan di dalam pengucapan huruf sesuai dengan *makhrāj* yang benar, membedakan antara *harokat* yang panjang dan yang pendek ketika mendengar demikian pula membedakan antara suara yang berdekatan dalam pengucapannya *tasydid* (huruf ganda), dan *tanwin*, terlebih lagi ketika mendengarkan suara yang cepat. Adapun kesulitan mengucapkan suara yang didengar nampak dari kelemahan siswa mengucapkan suara tanpa membaca. Siswa masih membutuhkan membaca materi yang ada di buku ajar atau di papan tulis ketika mengucapkan suara yang didengar. Artinya tingkatan *istima`* masih belum mencapai *istima` hurr* (bebas), di mana siswa mampu mengucapkan suara tanpa harus membaca. Banyak siswa yang salah dalam pengucapan dengan mengganti huruf mengurangi atau menambah huruf tidak mengucapkan tertib atau intonasinya tidak tepat. Adapun kesulitan memahami suara yang didengar nampak dari kelemahan siswa menerjemahkan suara yang didengar, kesulitan memahami suara ketika pembicara berbicara dengan cepat. Siswa belum mampu mengurutkan kalimat atau suara yang didengar secara berkesinambungan dan mereka masih membutuhkan banyak pengulangan suara yang didengar agar dapat paham.

محتويات البحث

أ	شعار	صفحة الموضوع
ب	إهداء	صفحة الغلاف
ج	كلمة شكر وتقدير	صفحة الموضوع
هـ	تقرير المشرفين	
و	الاعتماد من طرف لجنة المناقشة	
ز	إقرار الطالبة	
ح	ملخص البحث باللغة العربية	
ي	ملخص البحث باللغة الإندونيسية	
ك	محتويات البحث	
س	قائمة الجداول	
ع	قائمة الصور	
ف	قائمة الملاحق	

الفصل الأول المقدمة ١

أ. الدوافع إلى البحث ١

ب. تركيز البحث ٤

ج. سؤال البحث ٥

هـ . غرض البحث ومنافعه ٥

الفصل الثاني الإطار النظري ٥

أ- الوصف النظري ٦

١- مهارة الاستماع ٦

أ- مفهوم مهارة الاستماع ٦

ب- أنواع الاستماع وأهداف تعلمه ٨

ج- مراحل تعلم الاستماع ١١

د- مؤشرات مهارة الاستماع ١٣

٢- صعوبات تعلم مهارة الاستماع ١٨

أ- مفهوم صعوبات تعلم مهارة الاستماع ١٨

ب- أنواع صعوبات الاستماع ٢٠

ج- أسباب صعوبات تعلم الاستماع ٢٤

د- التوجيهات لعلاج صعوبات تعلم الاستماع ٢٩

ب. الدراسات السابقة المناسبة ٣١

الفصل الثالث منهج البحث ٣٤

أ- تصميم البحث ٣٤

ب- ميدان البحث وزمانه ٣٥

ج- خصائص ميدان البحث ٣٥

د- طريقة البحث وإجراءاته ٣٦

هـ- مصادر البيانات ٣٧

و- التقنيات وإجراءات جمع البيانات ٣٧

ز- إجراءات تحليل البيانات ٤١

ح- مراجعة صحة البيانات ٤٢

الفصل الرابع: عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها ٤٤

أ- لمحة عامة عن مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية ٤٤

١- نبذة تاريخية عن تأسيس مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية

فليندونج جايا ٤٤

٢- رؤية المدرسة وبعثتها ٤٥

٣- أحوال تلاميذ مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا

لامبونج الشرقية ٤٦

٤- أحوال المدرسين في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية

فليندونج جايا لامبونج الشرقية ٤٧

ب- صعوبات تعلم الاستماع بمدرسة الخيرية فليندونج جايا ٤١

٦٥..... الفصل الخامس: الخلاصة والاقتراحات

٦٥..... أ- الخلاصة

٦٦..... ب- الاقتراحات

المراجع العربية

المراجع الإندونيسية

قائمة الجداول

الصحيفة	الجدول
٤٥	١- الشخصية العامة لمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا .
٤٧	أحوال تلاميذ مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م
٤٨	٢- أحوال المدرسين في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا

قائمة الصورة

الصحيفة

الصورة

١ - الهيكل التنظيمي لمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج

جايا لامبونج الشرقية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م ٤٩

قائمة الملاحق

- ١- الاعتماد لقيام البحث من جامعة ميترو الإسلامية الحكومية بلامبونج
- ٢- الاعتماد بعد قيام البحث من مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج

جايا

- ٣- أدوات جمع البيانات
- ٤- بطاقات الإشراف
- ٥- السيرة الذاتية للباحثة

الفصل الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

إن اللغة من حيث أنها أداة الاتصال تتكون من الأصوات المسموعة والحروف والكلمات المكتوبة، فالأصوات ترتبط بمهارتي الاستماع والكلام، يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخر، أما الحروف والكلمات المكتوبة فترتبط بمهارتي القراءة والكتابة يقوم بهما القارئ والكاتب عند الاتصال غير المباشر، والاتصال المباشر في نوعي الاستماع والكلام أكثر استخداماً من الاتصال غير المباشر في الحياة اليومية، ولذا يبدأ بناء المهارات اللغوية بالاستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة.

ويعتبر الاستماع من أكثر مهارات الاتصال في الحياة اليومية، وله أهمية كبيرة في الأنشطة اللغوية، لأنه وسيلة يتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، من خلال سماع أصوات اللغة، وبلاستماع يدرك الفرد أنواع الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، ويكتسب المعلومات المسموعة، كما يمكن حصول المعارف والخبرات من الاستماع. ومن المعروف أن اللغة استُعملت مشافهة قبل استعمالها مكتوبة. وإن طبيعة تعلم اللغة تبدأ بالاستماع. فالطفل يسمع، ثم يتكلم، ثم يقرأ ويكتب

لاحقا. وعلى هذا الأساس فان الاستماع يمثل بداية تعلم اللغة.^١ ومن هنا تنطلق أهمية الاستماع في اللغة. والسمع هو الحاسة الأساسية في اتصال الفرد بالآخرين، ومعرفة ما يدور حوله من أحداث. مما يفضي إلى تفاعله ومن حوله. ولمهارة الاستماع دور رئيس في اكتساب المهارات الأخرى، إذ من دونها لا يمكن اكتساب مهارة الكلام، ولا مهارة القراءة.

من الشرح المذكور، يعتبر الاستماع مهارة رئيسة التي ينبغي أن يتعلم ويتدرب التلميذ عليها منذ بدء تعلم اللغة العربية لأهميتها في السيطرة على اللغة سيطرة وظيفية، وينبغي على المدرس أن لا يهملها عن برنامج تعليم اللغة بل يقدمها عن بقية المهارات في جميع البرامج والتدريبات اللغوية نظرا إلى أن مهارة الاستماع المدخل الأول إلى الحصول على المهارات الأخرى بعدها.

وعلى الرغم من أن الاستماع هو المهارة اللغوية الأولى، لكنه أكثر فروع اللغة إهمالا في المدرسة، فالتلاميذ يأتون إلى المدرسة ليتعلموا القراءة والكتابة، ونادرا ما يلقون عناية كافية في تعليم الاستماع، ونتيجة ذلك يضعف التلاميذ عن الفهم عند سماع الأصوات، ورغم أنهم يملكون طاقة كبيرة للاستماع ولكن بدون التدريب على الاستماع الجيد لم يفهموا أصوات المتكلم ومقاصده، وكثير منهم يأتون إلى المدرسة دون إعداد لعملية الاستماع التي ينبغي أن تهتم المدرسة بتنميتها.

^١محسن علي عطية، الكافي أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الشروق للنشر، ٢٠٠٦)، ص.

إضافة إلى الشرح المذكور، فمن المهمّ في تعليم اللغة العربية، أن لا يُهمَل تعلّم الاستماع، لأنه مبدأ رئيسي لتحصيل المهارات اللغوية، فلا يمكن للقارئ والكاتب أن يحصلوا الكلام والكتابة إلا أن يتقنا شروطا كافية في تعرّف الأصوات ودلالاتها، ولا سبيل للشخص عند الاتصال الفعال إلا أن يعتني بتعرّف الأصوات ودلالاتها لأن المفاهيم والمقاصد في مقام التخاطب مضمونة في تلك الأصوات.

بناء على ملاحظة الباحثة في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فيليندونج جايا لامبونج الشرقية، رأت الباحثة أن تعلّم الاستماع من إحدى مواد اللغة العربية بالإضافة إلى تعلّم المهارات الأخرى، ويكون المدرس في تقديم مواد الاستماع يستخدم عدة الاستراتيجيات والطرائق والأساليب، مثل طريقة المحاضرة والتدريبات وإعطاء الواجبات الدراسية، ولكن رأت الباحثة أن المدرس طوال هذا الوقت غير مرّكز على مهارة الاستماع بالنسبة إلى المهارات اللغوية الأخرى، كأنه غير مهتم وكأن تعلّم الاستماع مندرج تحت تعلّم القراءة والكلام.^٢

وبناء على مقابلة الباحثة مع مُدرّس اللغة العربية في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فيليندونج جايا لامبونج الشرقية، رأت الباحثة أن المشكلات حول تعلّم الاستماع ترجع إلى عدة الأمور وهي: صعوبة التلاميذ عن تحقيق الكلمات أي تعيين نوعها عند سماع الأصوات العربية،

^٢الملاحظة في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فيليندونج جايا لامبونج الشرقية، في التاريخ ١٩ سبتمبر

وصعوبتهم عن فهم المسموع عند استماع المفردات أو الجملة، ويواجهون صعوبة أيضا عن استماع الأصوات العربية من جهة الحروف الطويلة والقصيرة أو الشدة ومخارج حروفها، سواء كانت في المفردات أم في الجملة المفيدة، وظهر ذلك حين نطقها المدرس ثم أمرهم كتابتها فيكتبون الكلمات بزيادة حرف أو نقصه، أو يبدلون حرفا غير صحيح، ولهم صعوبة عن ربط الأصوات المسموعة بدلالاتها للمعاني الخاصة، وكذا الصعوبة عن معرفة المعاني عند تغييرات الأصوات المسموعة في الكلمات، مثل تغييرها من الأسماء إلى الأفعال أو عكس ذلك.^٣

ولعل أن أسباب تلك المشكلة المذكورة ترجع إلى أن المدرس طوال هذا الوقت لا يعتني بمهارة الاستماع أو أنه لا يركز على مواد تعلم الاستماع كمهارة خاصة التي يلزم أن يتقنها التلاميذ قبل شروعهم في تعلم المهارات اللغوية الأخرى، ويمكن أيضا أن هناك عدة عوامل داخلية أو خارجية تؤثر حصول التلاميذ على مهارة الاستماع، ولذا تريد الباحثة القيام بالدراسة التحليلية عن مشكلات تعلم الاستماع بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية.

^٣المقابلة مع مدرس اللغة العربية في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية، في

ب- تركيز البحث

بناء على تحقيق المشكلات السابقة، فيمكن هنا تحديد البحث بالدراسة عن صعوبات تعلم الاستماع بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية.

د- سؤال البحث

إضافة إلى تحديد البحث السابق، فتقدم الباحثة سؤال البحث "ما صعوبات تعلم الاستماع بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية، للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م؟"

هـ- غرض البحث ومنافعه

١- غرض البحث

بناء على سؤال البحث المذكور، يغرض هذا البحث إلى معرفة صعوبات تعلم الاستماع بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية، للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

٢- منافع البحث

يُرجى من هذا البحث حصول المنافع التالية:

أ- من الجهة النظرية يرجى أن يكون هذا البحث مساهماً في خزانة المعلومات العلمية حول صعوبات تعلم الاستماع والعوامل المؤثرة فيها.

ب- من الجهة العملية يرحى أن يكون هذا البحث مفيدا لتعلم
الاستماع العربي لدى المدرس والتلاميذ بمدرسة الخيرية الثانوية
الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية، للعام الدراسي
٢٠١٩/٢٠٢٠ م

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- الوصف النظري

١- مهارة الاستماع

أ- مفهوم مهارة الاستماع

المهارة هي عبارة عن القدرة اللغوية القائمة على الفهم، والتي يمكن بها نقلُ الأفكار والأحاسيس إلى الآخرين، كما شرح أحمد عبده عوض مفهوم المهارة بأنها "الأداء المتقن القائم على الفهم"^١ ويمكن أن يقال أن المهارة هي: "نتيجة لعمليتيّ التعليم والتعلم، وهي السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال"^٢ وعبر رشدي أحمد طعيمة ناقلا عن قول Driver في تعريف المهارة "بأنها السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي"^٣ أما مفهوم الاستماع كما عبر Zulhanan فيمكن تعريفه كما يلي:

"Mendengar secara terminologis adalah pemusatan pikiran seseorang pendengar terhadap lawan bicarannya dengan tendensi untuk

^١ أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية، (مكة المكرمة: مكتبة الملك فهد، ٢٠٠٠)، الطبعة

الأولى، ص. ٤٠

^٢ أحمد عبده عوض، مداخل تعليم، ص. ٤٠

^٣ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، (القاهرة: دار الفكر العربي،

٢٠٠٤)، ص. ٢٩

memahami konten pembicaraan dimaksud, di samping mengadakan analisis, dan bahkan mengekspresikan kritikan.”⁴

وعبر ابراهيم محمد عطا عن مفهوم الاستماع بأنه تمرين التلاميذ على الانتباه وحسن الإصغاء والإحاطة بمعنى ما يسمع، والكشف عن مواهبهم المختلفة في كل ما يتصل به.^٥
وفي تعريف آخر، الاستماع في المعنى الاصطلاحي تلقي الأصوات بقصد وإرادة فهم وتحليل.^٦

من الآراء المذكورة، يُفهم أن مهارة الاستماع هي عملية يُعطي فيها المستمعُ اهتماماً خاصاً، وانتباهاً مقصوداً لما تلتقاه الأذن من أصوات، فعملية الاستماع تبدأ بإدراك الرموز اللغوية المنطوقة، ثم فهم معانيها، وإدراك الرسالة التي تتضمنها الرموز، ثم ربط المعلومات المكونة في الرسالة المسموعة بخبرات المستمع، انتهاءً بنقد الخبرات وتقييمها والحكم عليها قياساً على المعايير المعتمدة المناسبة لها. وبذلك ففي الاستماع يرتفع التلميذ من المعرفة الدنيا إلى معرفة عليا تتضمن الإدراك والتحليل والتفسير والنقد والتركيب والتقييم.

⁴Zulhanan, *Tenik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2015),h.. 92

^٥ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦)،

^٦ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، (الرياض: الدار التدمرية، ٢٠١٧)، ص. ١٦.

والاستماع أول الفنون الأربعة، وهي: الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة. وهذه الأولوية فرضتها طبيعة اللغة بمعنى أن الإنسان صغيراً أم كبيراً لا يمكن في أغلب الأحوال أن يتعلم الفنون الأخرى، ما لم يسبقه الاستماع، فالتلميذ لا يستطيع النطق إلا إذا كان متمتعا بحاسة سمع جيدة، وسمع كلاماً يمكن أن يعبر عنه.

ب- أنواع الاستماع وأهداف تعلمه

ذكر محسن علي عطية أن الاستماع يصنف في ثلاثة أنواع

كما يأتي:

١- من حيث المهارات التي يستهدفها:

أ- الاستماع للاستنتاج: وهو استماع يعقبه استنتاج الأفكار واستخلاصها من المسموع.

ب- الاستماع للموازنة والنقد: وبموجبه ينصب الاستماع على الموازنة بين متحدث وآخر. أو مصدر وآخر، والموازنة بين المعاني والأفكار الواردة في المسموع.

ج- الاستماع التذكيري: وفيه يكون الغرض من الاستماع استرجاع ما تم سماعه وتذكر محتواه.

د- التوقع: وفيه ينصرف ذهن السامع إلى توقع ما سيقوله المتحدث ومعرفة غرضه من الكلام.

٢. أنواع الاستماع من حيث غرضه:

أ- الاستماع الوظيفي: وهو ما يمارسه الفرد في حياته اليومية لقضاء متطلبات الحياة.

ب- الاستماع التحصيلي: وهو المدرسي. في المدرسة، وفي المحاضرات والندوات، والمناظرات، والمناقشات. وكل كلام غرضه التعليم المدرسي.

ج- الاستماع الناقد: وهو استماع ينصرف فيه الذهن إلى تحليل المسموع. وتقويمه والرد عليه.

د- الاستماع الاستمتاعى: وهو استماع ينصب فيه الذهن على المتعة واستغلال الفراغ.

٣- أنواع الاستماع من حيث موقف المستمع

أ- استماع من دون كلام: ويكون المستمع فيه متلقيا لا يقاطع المتحدث. وغالبا ما يكون هذا النوع في المحاضرات عندما يتبع المتحدث أسلوب الإلقاء المستمر.

ب- استماع وكلام: وهو ما يستخدم في جلسات المناقشة، أو دروس المناقشة. إذ يستمع الفرد ثم يرد أو يناقش.

^٧ محسن علي عطية، الكافي أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الشروق للنشر، ٢٠٠٦)، ص.

أما من جهة الأهداف، فيهدف تعلم الاستماع إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق صحيح.

٢- تعرف الحركات الطويلة والقصيرة والتمييز بينهما

٣- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق

٤- تعرف كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً

٥- إدراك العلاقة بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة

٦- الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى

٧- سماع أكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية

٨- إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي)

٩- فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى

١٠- فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال.^٨

^٨ محمود كامل الناقعة، تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه - مداخلة - طرق تدريسه، (الرياض:

بناء على الرأي المذكور، يفهم أن تعليم الاستماع في بداية الأمر يسعى الى تزويد الطلبة على تعرف الأصوات أي تمييز دلالتها إلى الحروف المعينة مع تمييز طولها وقصرها وتضعيفها وتشديدها، ثم بعد ذلك يسعى تعليم الاستماع إلى فهم دلالة الأصوات أي المعاني الناشئة منها وتنظيمها في سياق التخاطب والتحدث، فكان هدف تعليم الاستماع في الغاية توطئة لتحصيل المهارات اللغوية الأخرى مثل الكلام والقراءة والكتابة ولا بد للمتكلم والقارئ والكاتب أن يتقنوا الاستماع بكل أوجهها، أرادوا استخدام اللغة الاتصال.

ج- مراحل تعلم الاستماع

يبدأ الاستماع من حيث يكون قد اختار المدرس نصاً مناسبة للاستماع، ويعد موقع أصوات عربية من المواقع الرائعة والمفيدة والمجربة في توفير نصوص الاستماع المقسمة على المستويات أيضاً بحسب معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية.

١- ما قبل الاستماع

الإحماء والتسخين: وهي تهيئة نفسية ولغوية عبر استدعاء المفردات والتراكيب التي تفيد في الحديث عن مهارة الاستماع عبر عرض بعض الصور أو فيديو صامت أو غيره وبعد ذلك استعراض العنوان فقط. وهي فرصة لوضع بعض التوقعات والسيناريوهات لما سيكون عليه درس الاستماع. ومن المهم أن

التنبه أن دور المدرس يتمثل في إبقاء دحرجة الكرة عبر خلق فرص التعلم، وليس من مسؤولية المدرس إطلاقاً إعطاء فكرة عن النص للطلبة كما يفعل جل المدرسين ولا توفير قوائم المفردات لهم، بل هي مسؤولية الدارسين أنفسهم في التنبؤ والاكتشاف

٣- الاستماع

يمكن تقسيم الاستماع إلى استماعين أو ثلاثة بحسب الظروف التي يقتضيها النص أو الفصل، لكننا في الاستماع الأول: نوفر فرصة للدارسين لكي يكونوا فكرة عامة عما يتحدث عنه الصف موظفين في ذلك معارفهم السابقة، ويتم استقبال ما فهموه وتقسيمه إلى قسمين، يمين السبورة لما هو صحيح، ويسارها لما هو غير ذلك أو يحتاج إلى تصحيح، ويتم ذلك بشكل ثنائي أو جماعي أو كلي بحسب ما يراه المعلم مناسبة، ثم يكون الاستماع الثاني من أجل التأكد مما سمعوه والعمل على تطويره، أو تعديله أو تصحيحه أو إكماله سعياً إلى بناء فهم كلي للنص المستمتع إليه. وإذا تحقق الفهم العام المقبول في الاستماع الثاني يمكن تكريس الاستماع الثالث للجزئيات والتفاصيل، ويكون عبر الإجابة عن أسئلة مباشرة من

المدرس أو ورقة عمل يكون قد أعدها المدرس مسبقاً، ويمكن أن تكون بشكل فردي أولاً ثم بشكل جماعي بعد ذلك.^٩

٣- ما بعد الاستماع

نشاط ما بعد الاستماع هو بوابة الدارس نحو العالم الخارجي، حيث يقوم بتطبيق ما تعلمه على شيء مشابه أو قريب يدفعه نحو استخدام اللغة اتصالية وفي مواقف حقيقية طبيعية قدر الإمكان. وينبغي أن يراعي المدرس في تعليم الاستماع لتحقيق أهدافه ملازمة الخطوات التالية:

1. Latihan Pengenalan (identifikasi Dengan ini siswa/pelajar dapat mengidentifikasi bunyi-bunyi kata bahasa Arab dengan tepat.
2. Latihan mendengarkan dan menirukan Latihan ini siswa/pelajar tidak hanya mendengarkan tetapi juga diharapkan menirukan yang didengar.
3. Latihan mendengarkan dan memahami. Disamping pelajar dapat menyimak dan menirukan. maka pelajar hendaknya dapat memahami apapun yang didengarnya.¹⁰

اعتماداً على الرأي المذكور، يفهم أن تعليم الاستماع يتكون من ثلاث مراحل رئيسية، وهي تدريب الطلبة على تعرف أصوات الكلمات العربية، ثم تدريبهم على السمع والنطق، أي نطق ما سمعوه حتى لا يكون لديهم عائق في نطق كل سمعوه، ثم بعد ذلك يتمرن

^٩خالد حسين أبوعمشة، المغني في تعليم العربية للناطقين بغيرها، (ديبي: أصوات للدراسات والنشر،

¹⁰Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab & Bahasa Indonesia (Telaah terhadap Fonetik dan Morfologi)*, (Jakarta: Pustaka Al-Husna Baru, 2004), h 168

الطلبة على استماع الكلمات وتفهم معانيها، وفي هذا المستوى يركز تعليم الاستماع على تحقيق هدفه الرئيسي وهو الاستماع والاتصال.

د- مؤشرات مهارة الاستماع

يمر المستمع بمراحل متعاقبة في سبيل تحقيق أهداف الاستماع، ولكي يستطيع المستمع أن يمر بهذه المراحل حتى تتحقق الأهداف بنجاح فلا بد أن يكون على علمٍ بكل صوتيات اللغة الأجنبية، وقادرة على التعرف على الفروق بين الأصوات المتميزة، وملّمة بما يكفي من قواعد النحو والصرف لحل الرموز الصوتية وعلى كفاءة تمكنه من تنظيم هذه الأصوات في مجموعات لها معنى، و على علم بمعاني المفردات اللغوية التي تتكون من هذه المجموعات من الأصوات، عندئذ يتحقق الهدف المرجو ويفهم المستمع محتوى الرسالة بشرط أن يخلو الموقف من ضجة أثناء استيعابه للأفكار التي يعبر عنها المتحدث.^{١١}

كانت لمهارة الاستماع عدة مؤشرات تدل الطالب في صفة عامة على قدرة على تعرف الأصوات العربية الصحيحة ودلالاتها للمعاني المقصودة، ويمكن عرض تلك المؤشرات كما في الرأي التالي :

1. Mengetahui bunyi bahasa Arab dan makhrajnya
2. Membedakan bunyi huruf yang berbeda.
3. Mampu mengenali perbedaan antara bunyi yang berbeda
4. Menguasai kaidah bahasa untuk memecahkan tunda bunyi

^{١١}عمر صديق عبد الله، تعليم العربية للناطقين بغيرها، الطرق-الوسائل-الأساليب، (الجيزة: الدار العالمية

5. Mengetahui makna kata Arab.
6. Mampu memberikan perhatian dalam waktu yang lama.
7. Mengetahui perubahan makna akibat dari *sylabel* intonasi yang berbeda.
8. Mampu menyusun bunyi dalam bermakna.¹²

اعتمادا على الرأي المذكور، يمكن أخذ الفكرة أن مهارة الاستماع ترجع إلى معرفة الأصوات العربية ومخارجها، والقدرة على تمييز الأصوات المختلفة، والقدرة على تمييز الأصوات المختلفة وكيفية نطقها والقدرة على معرفة القاعدة حول نطق الأصوات ومخارجها والقدرة على معرفة تغيير المعاني بسبب تغييرات الأصوات والقدرة على تنظيم الأصوات لأجل تحصيل المعاني.

وذكر زكريا إسماعيل أن مهارة الاستماع تشتمل على مكونات إدراكية المشروطة في الاستماع الجيد، وهي:
١ - دقة الاستماع والانتباه المركز:

وتظهر آثار هذه المهارة في درجة اللبّاقة الاجتماعية التي يمتلكها ويبيديها السامع، فلا بد أن يصل إلى درجة معينة من إدراك أهمية الاستماع ومعناه وفوائده، وينعكس هذا الإدراك في التعبير عن مدى الاهتمام بالحديث، وذلك عن طريق توجيه أسئلة موضوعية وذكية بعد التفكير العميق في عناصر موضوع البحث، وتتجلى درجة الإدراك المعنى الاستماع في تجنّب

¹² Syuja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Walisongo Press, 2008), h. 19

مقاطعة المتحدث، أو الانشغال بأمر أخرى جانبية أو الحديث مع الآخرين.

٢- فهم الموضوع فهما شاملا

لا يتم فهم الموضوع إلا بعد المتابعة الدقيقة، وإدراك العلل والأسباب التي يبيدها المتحدث ويدافع عنها أو ينقدها، بل لا بد أن يدرك السامع العلاقات بين الأفكار الرئيسية، ولا يمكننا الحكم على مدى فهم السامع لمادة الحديث إلا إذا استطاع إتقان الجوانب المهارية الأساسية التالية:

أ- التحليل: يتم التحليل بالربط بين المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يسمعها، وبين ما مر عليه من خلال تجاربه السابقة، ويتم ذلك عن طريق الموازنة والتي تعتبر مهارة فرعية أساسية ولكنها تأتي بعد عملية تفسير التحليلات المستخلصة.

ب- التفسير: تختلف طبيعة الفهم من شخص لآخر، وعملية التفسير تخضع لعوامل الخبرات الشخصية في المجال المعرفي والعوامل مهارات الاستماع. فمن حيث العوامل الأولى يبحث المستمع عن مبررات يصوفها لإقناع نفسه بصدق محتوى الحديث أو مصدقية المتحدث، وربما يحدث العكس

تماما إذ يبحث عن مبررات يفسر بها تناقض المحتوى مع أفكاره ومعتقداته السابقة.

ج- الموازنة: بعد تفسير الموضوع المسموع يستطيع المستمع أن يوازن بين أفكاره واتجاهاته، وما ورد في موضوع الحديث، ولا تنطبق مهارات الفهم الأساسية على ذوي الخبرة فقط، بل لابد من تعويد التلاميذ عليها واكسابهم إيّاها حتى يتمكنوا من الجدل والنقاش بعد التحليل والتفسير والموازنة وبأسلوب علميٍّ وموضوعي بعيدا عن التعصّب والتهوّر.

د- النقد والتقويم: بناء على المهارات السابقة يتم نقد وتقويم مجال الحديث وموضوعه، فقد يتفق السامع مع المتحدث وقد يختلف معه، لذلك يجب أن يكون الحكم عليه بعملية وموضوعية. ولكي يتوافر هذان الشرطان في التقويم السليم، لابد أن ينتظر المستمع آراء الغير، ويتوقع زُودَ الأفعال الإيجابية والسلبية حتى يتمكن من الإمساك بجميع الجوانب الهامة التي تُوصّله إلى العلمية والموضوعية.

هـ- تكوين اتجاه ما: لا يمكن الحكم على مدى فهم الموضوع، إلا بعد التأكد من مناقشته على جميع المستويات وتناول جميع جوانبه، وليس شرطا أن يتفق المستمع مع المتحدث في جميع الأفكار والاتجاهات بل ليس شرطا أن يتفق معه فيما

ورد من معلومات وما يعتبرها المتحدث حقائق، بل قد يوجد وجه الخلاف الذي يكون جزئياً أو كلياً ويبرز ذلك من خلال المناقشة الموضوعية.

٣- تدوين الحديث أو موضوع الاستماع:

عملية التدوين من المهارات الهامة التي لا يتقنها إلا المتدرّب على هذه المهارة، إذ من الأفضل الوقوف على النقاط الهامة والتركيز عليها، بحيث يُدوّن المستمع عناصر الموضوع وأفكاره ويشير إلى جوانب الاتفاق وجوانب الاختلاف، والأماكن التي تصلح لتوجيه سؤالٍ معيّن تكون أكثر أهميةً من غيرها.^{١٣}

اعتماداً على الرأي المذكور أن مهارة الاستماع تتكون من مكونات إدراكية تمثل دقة الاستماع والانتباه المركز وفهم الموضوع فهما شاملاً وتدوين الحديث أو موضوع الاستماع، وينعكس أثر دقة الاستماع والانتباه في مستوى الاهتمام لدى المستمع. وفي العناصر الرئيسية ينعكس مستوى إدراك الاستماع في اجتناب قطع التحدث أو الانخراط في الموضوعات الأخرى، أو التحدث إلى الآخرين.

وأما فهم الموضوع المسموع فيحصل ذلك بعد مزيد من التعميق، وفهم الأسباب والعِلل التي عبر عنها المتحدث، بحيث

^{١٣} زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، (الإسكندرية: دار المعرفة، ٢٠١١)، ص ٩٧-٩٩

يمكن للمستمع الدفاع عنه أو نقده، ولذا يحتاج المستمع إلى القدرة على التحليل والتفسير والموازنة، بمعنى أن المستمع يقدر على الربط بين المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار المسموعة، وكذا القدرة على تحقيق التوازن بين المعلومات التي يسمعها والوقائع التي يفهمها، فيدرك المستمع أفكارا موافقة للحقائق الواقعة. وفي هذه الحالة، يجب أن يعتاد الطلاب على إجراء التحليل والتحليل والتفسير العلمي للموضوع بطريقة بعيدة عن التعصب والإهمال.

٢- صعوبات تعلم مهارة الاستماع

أ- مفهوم صعوبات تعلم مهارة الاستماع

الصعوبات مصطلحة تربوية التي لها عدة تعاريف، ومن أشهرها كما رأى فكري لطيف مُتولي، أنها الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في الجوانب وهي القدرة على استخدام اللغة أو فهمها، أو القدرة على الإصغاء والتفكير والكلام أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية البسيطة، وقد تظهر هذه المظاهر مجتمعة وقد تظهر منفردة. أو قد يكون لدى الطفل مشكلة في اثنتين أو ثلاث مما ذكر. فصعوبات التعلم تعني وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي (الدراسي) في مواد القراءة أو الكتابة أو الحساب.^{١٤}

^{١٤} فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم-النمائية-الأكاديمية، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠١٥)،

وفي عبارة أخرى، تشير الصعوبة الخاصة بالتعليم إلى تخلف معين أو اضطراب في واحدة أو أكثر من مهارات النطق أو اللغة أو الإدراك أو القراءة أو الهجاء أو الكتابة أو الحساب.^{١٥}

ويرى حسن شحاته وزينب النجار أن مفهوم الصعوبات في المجال التربوي يأتي على النوعين كما يلي:

أ- لتأكيد الصعوبات النمائية والأكاديمية والتي تتمثل في مجموعة متباينة من الاضطرابات تظهر خلال صعوبات واحدة في اكتساب واستخدام قدرة الاستماع والانتباه والكلام والقراءة والكتابة والاستدلال الرياضي.

ب- لصعوبات التعلم يؤكد مستوى القدرة العقلية لدى المتعلم، حيث أن مستوى ذكائه في حدود المتوسط ويعاني من ضعف في الاداء الأكاديمي بسبب قصور نمائي في التركيز والانتباه على موضوع معين، وهو يتطلب طرائق تعليم خاصة حتى يتمكن من استخدام كامل لقدرته العقلية الكامنة لديه.^{١٦}

نظرا إلى الرأي السابق، يُفهم أن صعوبات التعلم هي مصطلحة عامة تصف التحديات التي تواجه الطالب ضمن

^{١٥} أحمد عبد اللطيف ورياض عبد اللطيف، إرشاد ذوي صعوبات التعلم وأسرها، (دبي: مركز ديونو،

٢٠١٥)، ص ٢٢.

^{١٦} حسن شحاته، وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (القلهرة: الدار المصرية،

٢٠٠٣) ص ٢٠٥.

عملية التعلم كالفهم أو التفكير أو الإدراك أو الانتباه، أو الكتابة أو التهجي أو النطق أو إجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة. وتتضمن حالات صعوبات التعلم ذوي الإعاقة العقلية والمضطربين انفعالياً والمصابين بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوي الإعاقات بشرط ألا تكون تلك الإعاقة هي سبب الصعوبة لديه.

أما بالنسبة إلى تعلم الاستماع فيمكن القول أن صعوبات تعلم الاستماع هي حالة تمثل مشكلة أو اضطراباً في الاهتمام والانتباه بما تتلقاه الأذن من أصوات، وحسن الإصغاء والإحاطة بمفهم المسموع، فصعوبات الاستماع هنا تشير إلى أمور تعوق الإدراك السمعي بحيث يواجه الشخص مشكلة القدرة على التعرف على ما يسمع وتفسيره، فالطالب ذو صعوبات الاستماع يواجه مشكلة عند سماع المسموع بالدقة والربط بين الأصوات المسموعة بمعانيها.

ب- أنواع صعوبات الاستماع

الاستماع مهارة مُعقّدة وهو أكثر تعقيداً من القراءة، فالقارئ قد يستعين في فهمه للمادة المقروءة بالنصوص المكتوبة، ويعود إلى قراءة الجملة أو الفقرة حتى يحقق غرضه من القراءة، أما في الاستماع فإن على المستمع أن يتابع المتكلم متابعاً سريعة تحقيقاً للفهم

والتحليل، والتفسير والنقد وهذه عمليات معقدة لا تيسر إلا لمن أوتي حظاً وافراً من التعليم والتدريب على مهارة الاستماع والإنصات. إلى جانب قدرته على الاحتفاظ بالمسموع مدة أطول في صورة مترابطة، غير قابلة للنسيان.

ذكر فكري لطيف مُتولي صعوبات الاستماع من جهة الإدراك السمعي التي تشير إلى أنواع الصعوبات التالية:

١- اضطرابات التجهيز السمعي، بأنه ضعف أو قصور أو اضطراب

في واحدة أو أكثر من المظاهر التالية:

أ- مخارج الأصوات

ب- التمييز السمعي

ج- التعرف على الخصائص أو المظاهر السمعية المؤقتة أو الموقفية.

د- انخفاض أو ضعف الأداء السمعي.

هـ- انخفاض أو ضعف الأداء السمعي مع تشتت الإشارات

السمعية.^{١٧}

٢- صعوبات التتابع أو التسلسل السمعي:

إن التسلسل يعني الترتيب المنطقي لمجموعة مثيرات تؤدي

في نهايتها إلى نتيجة ذات معنى كترتيب كلمات جملة مفيدة،

وهذا ما يعانيه الطفل حيث لا يستطيع ترتيب الكلمات في

^{١٧}فكري لطيف مُتولي، مشكلات التعلم-النمائية-الأكاديمية، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠١٥)،

الجمل بشكل منطقي أو ترتيب أجزاء صورة بحيث تعطي صورةً متكاملة وكذلك فهو لا يستطيع الاستجابة لثلاثة أوامر متسلسلة قد ينجزها ولكن دون تسلسل.

٣- صعوبات الذاكرة السمعية:

الذاكرة السمعية هي القدرة على تخزين واسترجاع ما يسعه الفرد من مثيرات أو معلومات، وتقاس الذاكرة السمعية من خلال أن يُطلب من الطفل أو الفرد عموما القيام بعدة أنشطة متتابة، أو في نفس الوقت، أو تكليفه بمجموعة من التعليمات المتتالية أو إعطائه عددا من الحقائق المتباينة.^{١٨}

وترتبط صعوبات الذاكرة السمعية في المقام الأول بالجانب الأكاديمي في مجال القراءة والكتابة بشكل صحيح. ويظهر الطفل الذي يُعاني من مشاكل في التذکر السمعي واحدةً أو أكثر من أنماط السلوك الآتية:

- أ- لا يستطيع استرجاع كيفية نطق أسماء الأشياء .
- ب- لا يستطيع استرجاع وتتبع التعليمات التي سمعها.
- ج- لا يستطيع أن يعيد ترتيب الكلمات أو الأصوات التي سمعها في تتابعها.

د- لا يستطيع أن يسترجع تهجئة الكلمات.

^{١٨}فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم-النمائية-الأكاديمية، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠١٥)، ص.

هـ- لا يستطيع أن يسترجع الأحداث في تسلسل منتظم.^{١٩}

٤- الإغلاق السمعي:

- تتمثل سلوكيات الطفل الذي يعاني من مشاكل في الإغلاق السمعي بوحدة أو أكثر من أنماط السلوك الآتية:
- أ- لا يؤلف بين الأصوات والكلمات.
- ب- لا يستطيع أن يتعرف على الكلمة إذا سمع جزء منها.
- ج- لديه صعوبة في فهم كلمات الأغاني.
- د- لا يفهم إذا ما تحدث إليه أحد بسرعة.
- هـ- لا يفهم إذا ما تحدث إليه أحد بهمس.
- و- لا يستطيع أن يفهم إذا كانت يتنقل داخل الفصل أو إذا كان غير مواجه له.

ز- يعاني من صعوبة في فهم كلام الأفراد الذين تختلف لهجتهم عن لهجته. لا يستجيب للتلميحات التي تعطى له أثناء محاولته قراءة الكلمات.^{٢٠}

من الرأي المذكور، إن في تعلم الاستماع عدة صعوبات التي ترجع إلى اضطرابات التجهيز السمعي، وصعوبات التتابع أو التسلسل السمعي، وصعوبات الذاكرة السمعية، والإغلاق السمعي،

^{١٩}فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم-النمائية-الأكاديمية، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠١٥)، ص.

فالتلاميذ الذين يعانون من اضطرابات التجهيز السمعي لا يتمتعون باضطرابات المعالجة السمعية بشكل طبيعي. ومع ذلك، لا يمكن لديهم معالجة المعلومات التي يسمعونها بالطريقة ذاتها مثل غيرهم، مما يؤدي إلى صعوبات في إدراك الأصوات وتفسيرها، ولا سيما أصوات العبارات الكلامية. ومن المعتقد أن هذه الصعوبات تنشأ نتيجة خلل في الجهاز العصبي أي الدماغ.

ومن صعوبات الاستماع هي صعوبات التتابع أو التسلسل السمعي بمعنى أن التلميذ يواجه مشكلة عند سماع الكلمات المسموعة بحيث لا يستطيع تتابع الكلمات في الجمل بشكل منطقي أو ترتيب بعضها في شكل يعطي فهما كاملاً، أما صعوبات الذاكرة السمعية فتربط بصعوبات المعالجة السمعية أو الذاكرة السمعية بوجود اضطرابات في تنمية اللغة مما يجعل هؤلاء الطلاب يواجهون صعوبات في تكرار الأصوات والكلمات اللازمة لاكتساب اللغة. وعادة ما يواجه الطلاب الذين يعانون من مشاكل في الذاكرة السمعية صعوبات في إعادة الانتباه وفي تذكر المعلومات التي يتلقونها شفهاً.

ج- أسباب صعوبات الاستماع

ولعل من أبرز الأسباب التي تدفع الدارسين إلى الاعتقاد بصعوبة الاستماع هي: محاولة الدارسين فهم كل كلمة يقولها

المتحدث في نص الاستماع، عدم التمييز بين الكلمات المفتاحية والمهمة في الاستماع، والتركيز على فهم كلمة او جملة مما يضيع الفرصة على المتعلم على سماع ما جاء بعد ذلك، وعدم تمييز الدارسين للكلمات التي يعرفونها من الكلمات التي لا يعرفونها، وهناك عاملان رئيسيان تنفرع عنهما بعض العوامل الأخرى التي تؤدي دورة في جعل نص الاستماع مقبولا ومفهوماً، وهما: المحتوى وطريقة العرض والتقديم. أما من حيث المحتوى فلا بد من أن يمتاز بأنه مثير للاهتمام، ولديه قابلية للفهم للمحتوى والأفكار، والأفعال الكلامية، وكثافة النص ومحمولاته الثقافية والمعرفية، ومستوى لغة النص، أما من حيث طريقة العرض والتقديم فطور النص يلعب دوراً فضلاً عن نوعية التسجيل وسرعته، وعدد المتحدثين فيه ولكنائهم وخلفياتهم الثقافية.^{٢١}

ويمكن تقسيم أسباب ضعف الاستماع إلى قسمين: أسباب عضوية، وأسباب غير عضوية. فأما الأسباب العضوية فأهمها ما يلي:

- ١- أسباب خلقية (وراثية)
- ٢- أسباب مكتسبة فقط
- ٣- أسباب غير العضوية

^{٢١}خالد حسين أبو عمشة، المعنى في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (عمان: أصوات للدراسا والنشر،

فالأَسباب الأولى ناجمة عن الأضرار التي تُسببها الميكروباتُ (*Microbes*)، أو السُّموم، أو الفيروسات (*Viruses*) التي تنتقل من الأم لجنينها.

أما المكتسب فقد ينجم عن أسباب كثيرة منها:

أ - حدوث خلل في توصيل الصوت نتيجة لانسداد الأذن الخارجية بجسم غريب.

ب - التهاب الأذن الوسطى الصديدي

ج - بعض الأمراض الفيروسية مثل الحصبة، والغدة النكفية .

د - التهاب الأغشية السحائية المحيطة بالمخ.

هـ - استعمال بعض المضادات الحيوية مثل الاستربتوميسين (*Strepto*

misin)، والداي هيدروسترتبوميسين (*Dihydrostreptomycin*)

والنيوميسين (*Neomisin*).^{٢٢}

أما الأسباب غير العضوية فأبرزها ما يلي:

١- النقص في الثروة اللغوية، خاصة إذا كانت المادة المسموعة

تتضمن كثيرا من الألفاظ الجديدة مما يتعذر معها فهم المعنى من

السياق

٢- الضعف في القواعد النحوية خاصة إذا كان المسموع يتضمن

كثيرا من الجمل والأساليب التي تتعد مكوناتها الأصلية بعضها

^{٢٢}ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦)،

عن البعض الآخر، كأن يبعد الخبر عن المبتدأ، أو جواب الشرط عن فعل الشرط. وعلى سبيل المثال - أيضا - كثرة الجمل الاعترافية، وغيرها مما يشتت المعنى في ذهن السامع، وقد يكون هذا السبب راجعا إلى المتكلم نفسه كأن يتر الجملة، أو ينساها.

٣- قلة التدريب على الاستماع مما يؤدي بالفرد على عدم القدرة على التركيز والانتباه، ومتابعة المسموع.

٤- المعاناة التي يعانها الفرد سواء كانت شخصية أم جماعية، مما يترتب عليه عدم التركيز الكامل للاستماع، واضطرار المستمع إلى الشرود الذهني، والبعد عن الاستماع.

٥- المادة المسموعة إذا عولجت بطريقة غير تربوية من حيث العرض وميول المتعلم واستخدام الأساليب غير الجذابة، وجفاف الموضوع المعروض، فضلا عن الطريقة المستخدمة

٦- كثرة المشتتات المادية. وتشمل - ضمن ما تشمل - الصوت العالي جدا والمنخفض جدا وكيفية الجلوس، والإضاءة، والتهوية، وفترات الراحة وسائر الظروف التي تحيط بعملية الاستماع.

٧- صعوبة المراجعة ويبدو ذلك بوضوح فيما يتعذر فيه عملية الإعادة مرة ثانية كأن تكون محاضرة أو برنامجا مذاع ، أو خطبة

يتعذر إعادتها، أما إذا كان ذلك مكتوبا فيسهل الرجوع إليه
مرة، بل مرات. ٢٣

وأشار Cherry فيما نقله ابراهيم محمد عطا، إن الاتصال أو
التخاطب يواجه عددا من المعوّقات، من حيث إنه يتميز بحدوث
عديد من الاستنتاجات العقلية، تتزامن معا في أثناء عملية
الاستماع. ثم تفصل هذه المعوقات فيما يلي:

أ- الشك في الحروف الصوتية، أو التنظيم السمعي، واحتمال وجود
تفاوتٍ بين اللهجات، والنغمات، ودرجة ارتفاع الصوت، إذ
بمقدور المتحدث أن يصيح، أو يغني، أو يهمس، أو يتكلم
وفمه مُلئ بالطعام.

ب- عدم التأكد من اللغة، ونظامها النحوي، حين تختلف تركيبات
الجمل، بحيث تتعد عن نظامها المعروف وحين تختلف
المفردات، والمترادفات، والاستعمالات الدارجة، والاستعمالات
اللغوية الخاصة.

ج- معوقات بيئية فقد تتداخل في الحديث، أو المناقشة أصوات
ضوضاء في الشارع أو من التليفونات، أو أحاديث الآخرين
في نفس المكان.

^{٢٣} ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦)، ص.

د- معوقات في عملية التمييز والتعرف، فالسامع يعتمد في تعرفه على الرسالة المسموعة على خبرته السابقة، ومعرفته بعادات المتحدث الكلامية، والإلمام باللغة، والوضوح في الحديث.

ه- الجهل بالإطار الثقافي من طرف المتكلم والسامع، أو من أحدهما يعد من معوقات الاستماع. عدم وجود معرفة مشتركة بين المتكلم والسامع. وقد يبدو ذلك واضحاً في استخدام بعض التعبيرات الخاصة، التي قد تبعد عن ذهن بعض السامعين؛^{٢٤}

من الرأي المذكور، يمكن القول أن الاتصال أو التخاطب المباشر يواجه عدداً من المعوقات التي تسبب صعوبات عن الاستماع مثل الشك في الحروف أو التنظيم السمعي، واحتمال وجود تفاوتٍ بين اللهجات، والنغمات، ودرجة ارتفاع الصوت وعدم التأكد من اللغة، ونظامها النحوي وكذا معوقات بيئية ومعوقات في عملية التمييز والتعرف على الرسالة المسموعة.

د- التوجيهات لعلاج صعوبات الاستماع

١- يجب أن يحدد المعلم لكل درس من دروس الاستماع أهداف واضحة تمكنه وتمكن الدارسين من إدراك العلاقة بين المضمون المقدم والغاية التي من أجلها يقدم

^{٢٤} إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦)، ص.

- ٢- يجب أن يتدرج درس الاستماع من المواقف البسيطة إلى المواقف الأكثر تعقيدا على أن يتوافق هذا التدرج مع مراحل نمو عملية الاستماع وتدرج المهارات اللازمة لها.
- ٣- يجب أن تكون مواقف الاستماع حيوية وشائقة ولها مضمون يمكن أن يترك أثره في ذاكرة المستمع من حيث أعمال التفكير ثم الاستيعاب والتذكر والاستدعاء.
- ٤- يجب العناية بتوجيه الدارسين نحو معرفة ما يجب أن يستمعوا إليه، والوقت والمكان المناسبين للاستماع وأيضا كيفية الاستماع
- ٥- يمكن أن يستمع الدارسون إلى مجموعة أحاديث ثم يطالبون باسترجاعها على شرائط مسجلة بأصواتهم، ثم يعودون فيستمعون إليها بأصواتهم فسياع الدارس لحديثه بعد أن تدرّب على استماعه يقدم له ما يسمى بالتغذية الرجعية خاصة لو عاد فسمع التسجيل الأصلي الذي تدرّب عليه.
- ٦- ينبغي استخدام أنماط لغوية مألوفة، ما إذا كانت هناك أنماط غير مألوفة فينبغي دراستها من قبل حتى يألفها الدارس ولا ينصرف عن الاستماع إليها إلى الانغماس في فك رموزها والتوقف عند كلماتها وتراكيبها. ويمكن بعد كل فترة استماع توجيه سؤال قصير يمكن من خلاله معرفة مدى فهم الدارسين.

٧- ينبغي أن تقدم التدريبات والاختبارات على أساس من مواقف لغوية طبيعية لأن تدريب الدارس على أساس من مواقف لغوية مصطنعة ليست شائعة بين المتحدثين من أبناء اللغة أمر يعتبر مضيعة للوقت والجهد ومضلة للدارس عندما يواجه مواقف طبيعية للحديث.^{٢٥}

من الرأي المذكور، هناك بعض التوجيهات لعلاج صعوبات الاستماع، مثل أن يحدد المعلم لكل درس من دروس الاستماع أهداف واضحة، وأن يتدرج درس الاستماع من المواقف البسيطة إلى المواقف الأكثر تعقيداً، أن تكون مواقف الاستماع حيوية وشائقة، والعناية بتوجيه الدارسين نحو معرفة ما يجب أن يستمعوا إليه، واستخدام أنماط لغوية مألوفة وتقدم التدريبات والاختبارات على أساس من مواقف لغوية طبيعية، ومُجمل القول فإن الاستماع مهارة مكتسبة، تأتي بعد التعرف عن الأصوات المسموعة والتدريب بشكل تدريجي من المواد السهلة والبسيطة إلى المواد الصعبة والمعقدة.

والاستماع من حيث أنها إحدى المهارات الأربع، فلا تكتسب إلا بعد الممارسة والتدريب، لأنه لا مهارة دون عمل والتدريب المستمر، الذي ينبغي أن يتدرّب الطلاب عليها منذ بدء تعلمهم اللغة العربية لأهميتها في السيطرة على اللغة سيطرة وظيفية، وهذه السيطرة تتطلب من المستمع

^{٢٥} محمود كامل الناقبة، تعليم العربية للناطقين، ص. ١٤٠ - ١٤١

القدرة على توجيه انتباهه لما سمعه، والقدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة بين اللغة الأم واللغة العربية، وأيضا بين الأصوات المتشابهة في اللغة العربية ذاتها، والتمييز بين أنماط التنغيم وأنواع النطق الدلالي، فيصبح الطلاب مهيين للاستماع إلى جملة من أجل الحصول على المعنى مع افتراض أنهم قد عرفوا شيئا عن اللغة.

ب. الدراسات السابقة المناسبة

سبقت عدة البحوث والدراسات التي قد بحثت عن مهارة الاستماع، وفيما يلي بعض وجوه التشابه والاختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة، لمعرفة مكانة هذا البحث عنها ولتعيين تركيز هذا البحث عنها.

١. أساليب تعلم الاستماع لدى تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة دار الأعمال الثانوية الإسلامية ميترو للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م^{٢٦}

سعى البحث السابق إلى بحث ميداني عن أساليب تعلم الاستماع بتصميم البحث الكيفي، وهنا يناسب البحث السابق بهذا البحث من جهة مهارة الاستماع، لكن مع وجود الاختلاف بينه وبين هذا البحث من جهة التركيز، ففي هذا البحث تركز الباحثة على تحليل صعوبات الاستماع والعوامل المؤثرة فيها، أما البحث السابق فيركز على أساليب تعلم الاستماع.

^{٢٦} مطهرة، أساليب تدريس الاستماع لدى تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة دار الأعمال الثانوية الإسلامية

ميترو للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م، مكتبة مكتبة جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

وسبق أيضا دراسة نور ليلي صفيانا، طالبة جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج، بموضوع: أثر تطبيق الطريقة السمعية الشفوية على ترقية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الفصل العاشر بمدرسة معارف العالية الإسلامية فونجغور لامبونج الوسطى للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م.^{٢٧}

يناسب البحث السابق بهذا البحث من جهة مهارة الاستماع، لكن مع وجود الفرق بينه وبين هذا البحث من جهة تصميم البحث المستخدم، ففي هذا البحث تعتمد الباحثة على البحث الكيفي الميداني والبحث السابق يعتمد على البحث التجريبي، ولذلك يمكن أن يفرق بين البحث السابق وهذا البحث.

وكما سبقت دراسة ملفيانا أبريليان طالبة جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج، بعنوان: تطبيق الوسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية لامبونج الشرقية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.^{٢٨}

^{٢٧} نور ليلي صفيانا، أثر تطبيق الطريقة السمعية الشفوية على ترقية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الفصل العاشر بمدرسة معارف العالية الإسلامية فونجغور لامبونج الوسطى للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م، مكتبة مكتبة جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

^{٢٨} ملفيانا أبريليان، تطبيق الوسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية لامبونج الشرقية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م، مكتبة مكتبة جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

سعت الدراسة السابقة إلى ترقية مهارة الاستماع باستخدام البحث الإجرائي، وتناسب لهذا البحث من جهة التركيز على مهارة الاستماع، ولكن تخالف عن هذا البحث في تصميم البحث المستخدم، ففي هذا البحث تعتمد الباحثة على البحث الكيفي الميداني والبحث السابق يعتمد على البحث الإجرائي، ولذلك يمكن أن يفرق بين البحث السابق وهذا البحث.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- تصميم البحث

يستخدم هذا البحث تصميم البحث الكيفي الميدانيّ (*field research*)، الذي يركز على وصف الظواهر والفهم العميق لها، والذي تصممه الباحثة للحصول على المعلومات ذات الصعوبة على التعبير عنها بطريقة كمية أو إحصائية، وذلك لأن البيانات المطلوبة هي البيانات الكيفية (النوعية) من خلال المقابلة مع الأساتيد والطلاب التي ترتبط بصعوبات تعلم الاستماع بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية.

ذكر مصطفى دعمس أن البحث الكيفي يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، وتستخدم بياناته الكلمات والصُّور وليست الأرقام، ويتم جمع بياناته بالملاحظة المباشرة والمقابلة المتعمّقة والفحص الدقيق للوثائق، ويهتم بالعمليات أكثر من مجرد النتائج، وهو يعتمد في تحليل البيانات بطريقة استقرائية.¹

إضافة إلى الرأي المذكور، يهدف هذا البحث إلى وصف ظواهر أو أحداث معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظروف الخاصة بها

¹ مصطفى دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الإجتماعية، (دبي: المنهل، ٢٠١١)،

وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع، وبالتحديد فالمظاهر المدروسة هنا صعوبات تعلم الاستماع بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية.

ب- ميدان البحث وزمانه

يجري هذا البحث في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية، أما زمان هذا البحث فيبتدئ من أول إجراء البحث القبلي في تلك المدرسة، وينتهي إلى انتهاء جمع البيانات وعرضها ومناقشتها لدى لجنة المناقشة بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج.

ج- خصائص ميدان البحث

بناء على الملاحظة في ميدان البحث، تُعرف خصائص ميدان هذا البحث كما يلي:

- ١- أن الاستماع من مواد تعليم اللغة العربية بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية يعتمد على منهج دراسي ٢٠١٣ .
- ٢- يُتضمن تعليم مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية بالاعتماد على الكتاب والمواد التي قررتها إدارة الشؤون الدينية
- ٣- أن المظاهر الدالة على صعوبات الاستماع لدى التلاميذ مثل الصعوبات عن فهم المسموع، وربط الأصوات المسموعة بدلالاتها للمعاني الخاصة

د- طريقة البحث وإجراءاته

طريقة البحث التي تستخدمها الباحثة هي طريقة البحث النوعي أي الكيفي، أما مراحل إجراء البحث فتتكون من ثلاثة مراحل: المرحلة قبل التنفيذ، والمرحلة عند التنفيذ، والمرحلة بعد التنفيذ، ولأجل التوضيح عرضها الباحث كما يلي:

١- المرحلة قبل التنفيذ

ففي المرحلة قبل التنفيذ، تقوم الباحثة بالتعرّف على ميدان البحث، والاستئذان لقيام البحث وتحديد الصعوبات الدراسية وتحقيقها، ووضع الإطار النظري، وإعداد الأدوات، ثم تعيين المصادر البيانات.

٢- مرحلة التنفيذ

تشير مرحلة التنفيذ هنا إلى الأمور التي تقوم بها الباحثة عند تنفيذ البحث، وتتكون من جمع البيانات من مصادرها عن طريق المقابلة والملاحظة والوثائق.

٣- المرحلة بعد التنفيذ

وفي المرحلة بعد التنفيذ تقوم الباحثة بتحليل البيانات وتفسيرها وعرضها في مقررات البحث.

هـ- مصادر البيانات

المصادر في هذا البحث تتكون من المصدرين، وهما المصدر الأول (الرئيس)، والمصدر الثاني، ثم المصادر في البحث الكيفي تتكون من المصادر

الإنسانية (*human resource*)، مثل الأساتيد والطلاب أو رئيس المدرسة أو الموظفين في مجال التعليم، أو ليست من المصادر الإنسانية مثل الوثائق والرسائل الرسمية والتقارير وغير ذلك، ولأجل التوضيح، فتعرض الباحثة المصادر في هذا البحث بما يلي:

١- المصدر الأولي

Sumber primer adalah “sumber data pertama di mana sebuah penelitian dihasilkan”²

بناء على الرأي المذكور، فالمصدر الأولي في هذا البحث الأساتيد والتلاميذ في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية، الذين هم يشتركون مباشرة بموضوع هذا البحث (صعوبات تعلم الاستماع).

٢- المصدر الثاني

“Sumber sekunder adalah sumber yang tidak langsung memberikan data kepada pengumpul data, misalnya lewat orang lain atau lewat dokumen.”³

بناء على الرأي المذكور، فلا تعتمد الباحثة في جمع البيانات على المصادر الأولية فحسب، ولكن تعتمد أيضا على المصادر الثانية، وهي الموظفون وتفيد المصادر الثانوية في هذا البحث حين يصعب نيل

² Burhan Bungin, *Metedologi Penelitian Sosial*, (Surabaya: Airlangga University Press 2001), h. 129

³ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kulaitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2010), cet ke-3 h. 62

البيانات المهمة من المصادر الأولية، بسبب أنها من المشاكل أو الأحوال الشخصية التي يصعب التعبير عنها إلى الغير.

و- التقنيات وإجراءات جمع البيانات

وفي جمع البيانات تستخدم الباحثة التقنيات التالية:

١- المقابلة

"تعتبر المقابلة استبيانا شفويا، فهي محادثة موجهة بين الباحثة والشخص أو شخص آخرين يهدف إلى الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، تسعى الباحثة للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة."^٤ وتُعدّ المقابلة من أهم التقنيات التي تعتمد في مجال البحث التربوي بصفة عامة، ومن أهم الآليات الإجرائية التي يعتمد عليها البحث الوصفي بصفة خاصة، كما أن المقابلة أكثر تشخيصا من الاستمارة لما لها من قوة في الاستكشاف النفسي والاجتماعي والتربوي، وما تتميز به من عمق ومباشرة في تحصيل المعلومات، وجمع البيانات التحليلية.

"Wawancara adalah "sebuah dialog yang dilakukan oleh pewawancara (interviewer) untuk memperoleh informasi dari terwawancara".⁵

نظرا إلى الرأي المذكور، يُفهم أن المقابلة هي تقنية جمع البيانات، من خلال مقابلة الباحثة مع المبحوث، يستطيع به جمع المعلومات الميدانية،

^٤ رجاء وحيد دويديري، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العلمية، (لبنان: دار الفكر المعاصر،

٢٠٠٠)، ص. ٣٢٣

⁵Suharsini Arikunto, *Metode Penelitian (Suatu Pendekatan Praktis)*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2010), h. 132

وتقابل الباحثة مع المبحوث معه استجابا واستكشافا، لأن المقابلة عبارة عن استجواب يراد به الوصول إلى معلومات مهمة، ومن ثم، فيراد بالمقابلة هي المحادثة التي تتم فيها المواجهة المباشرة وجها لوجه بين الباحثة والمبحوث، لما في حضورهما من أهمية لاستكمال التعبير اللغوي بتعبير الصوت، ونظرة العين والإيماءات والسلوك العام خلال الاستجابة للأسئلة. أما نوع المقابلة التي تجريه الباحثة هي المقابلة العميقة (*in depth interview*)، وفي هذا السياق، تجري المقالة على شكل غير رسمي (*in formal*) كما أوضحه Imam Suproyogo و Tobroni:

“Hubungan pewawancara dengan yang diwawancarai adalah dalam suasana wajar, sedangkan pertanyaan dan jawabannya berjalan seperti pembicara biasa dalam kehidupan sehari-hari.”⁶

أما البيانات المطلوبة من المقابلة فهي البيانات المتعلقة بصعوبات تعلم الاستماع بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية،، والعوارض التي تمنع عن تحصيلها، والمحاولات التي قد قام بها المعلم لأجل تحصيلها.

٢- الوثيقة

“Dokumentasi adalah mencari data mengenai hal-hal atau variabel yang berupa catatan, transkrip, buku, surat kabar, majalah, praasasti, notulen rapat, legger, agenda dan sebagainya.”⁷

⁶Imam Suproyogo dan Tobroni, *Metode Penelitian Sosial-Agama.*, h. 173

⁷Edi Kusnadi, *Metodologi Penelitian.*, h. 274

بناء على الرأي السابق، فطريقة الوثيقة من طرق جمع البيانات التي تجري في إستخدامها على دراسة النصوص، أو الكتب، أو التقارير أو غير ذلك مما يتعلق بالوثائق، وفي هذا البحث تستخدم الباحثة طريقة الوثيقة لأجل نيل البيانات عن مواد الاستماع والهيكل التنظيمي لمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية والتاريخ الاختصاري عنها، وكذلك بيانات المدرسين، والموظفين في تلك المدرسة.

ز- إجراءات تحليل البيانات

وبعد أن اجتمعت البيانات المحتاجة، فتحللها الباحثة لمعرفة صعوبات تعلم الاستماع بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية، أما طريقة تحليل البيانات في هذا البحث فهي تحليل البحث الكيفي الذي يتكون من ثلاثة مراحل على ما يراه Miles and Huberman كما نقله Sugiyono :

“Aktivitas dalam analisa data, yaitu *data reduction, data display dan conclusion/verivication.*”⁸

بناء على الرأي السابق، فعملية تحليل البيانات في هذا البحث تتكون من ثلاث مراحل، وهي: تخفيض البيانات، ثم عرضها، ثم استنتاجها أو تحقيقها، وفي مرحلة تخفيض البيانات، تختار الباحثة وترتكز على البيانات المهمة المتعلقة بموضوع البحث، ثم في مرحلة عرض البيانات، تعرضها الباحثة على شكل النصوص السردية، ثم تستخلصها في مرحلة الاستنتاج

⁸ Sugiyono, *Penelitian Kulaitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 91

باستخدام طريقة التفكير الاستقرائي، أي استخلاص النتائج من الأمور الخاصة إلى الأمور العامة.

ح- مراجعة صحة البيانات

إن صحة البيانات أمر ضروري في البحوث العلمية، ولذلك تحتاج البيانات إلى عملية التصحيح ومراجعتها لأجل معرفة صحتها، أما التقنيات لمراجعة صحة البيانات في البحث الكيفي تشتمل على أربعة أمور كما قاله Lexy J. Moleong بما يلي:

“Untuk menetapkan keabsahan (*trustworthiness*) data diperlukan teknik pemeriksaan. Pelaksanaan pemeriksaan didasarkan atas sejumlah kriteria tertentu. Ada empat kriteria yang digunakan, yaitu derajat kepercayaan (*credibility*), keteralihan (*transferability*), kebergantungan (*dependibility*), dan kepastian (*confirmability*).”⁹

بناء على الرأي المذكور، يحتاج الباحثة لمراجعة صحة البيانات على تقنيات المراجعة التي تشتمل على أربعة المعايير، وهي: مصداقية البيانات، وقابليتها للانتقال والتحوّل، واعتماديتها، وقابليتها للتأكيد، ومعنى مصداقية البيانات هي أن البيانات المحصولة من البحث هي البيانات الصحيحة وجديرة بالثقة، ومعنى قابلية البيانات للانتقال امكانية تعميم نتائج البحث إلى الميدان الآخر الذي له خصائص شبيهة لميدان هذا البحث.

⁹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2013), 324

أما التقنيات التي تستخدمها الباحثة لمراجعة صحة البيانات فهي تقنية تثليث (*triangulasi*)، وهي كما قاله Lexy J. Moleong فيما يلي:
 “Triangulasi adalah teknik pemeriksaan keabsahan data yang memanfaatkan sesuatu yang lain, di luar data itu untuk keperluan pengecekan atau sebagai pembanding terhadap data itu. Teknik triangulasi yang banyak digunakan adalah pemeriksaan melalui sumber lainnya.”¹⁰

بناء على الرأي المذكور، أن أكثر التقنيات في مراجعة صحة البيانات التثليث (*triangulasi*)، يتضمن المعلومات التي جمعتها الباحثة من مصادر أو طرق مختلفة لمعرفة إتساق البيانات واتفاقها بين المصادر المتنوعة، ولأجل التوضيح عرض الباحثة تثليث المصادر بما يلي:

- ١- مقارنة البيانات المحسولة من المقابلة بالبيانات المحسولة من الملاحظة
- ٢- مقارنة البيانات المحسولة من قول المدرس أمام الطلاب بالبيانات المحسولة من قوله أمام الباحثة
- ٣- مقارنة البيانات التي قالها المدرس بالبيانات التي قالها الطلاب والموظفون في ميدان البحث
- ٤- مقارنة البيانات المحسولة من المقابلة بالبيانات المحسولة من الوثائق، مثل التقرير المدرس، أو دفتر النتائج أو غير ذلك.

¹⁰Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian.*, h. 324

الفصل الرابع

عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

أ- لمحة عن ميدان البحث

١- نبذة تاريخية عن تأسيس مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج

جايا

مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية من إحدى المدارس الثانوية الإسلامية تحت إدارة مؤسسة الخيرية الإسلامية التي وقعت في شارع كي حجر ديوانتارا (Jl. Ki Hajar Dewantoro) رقم ٢١٧ فليندونج جايا لامبونج الشرقية. والذي يدفع إلى تأسيس تلك المدرسة الثانوية الإسلامية الاهتمام بوجود المدرسة الثانوية الإسلامية التي تعلم التلاميذ بعد خروجهم من المدرسة الابتدائية حول منطقة غونونج فليندونج (Gunung Pelindung) لامبونج الشرقية.^{١١}

وبدأ تأسيس الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية في عام ١٩٨٤م، برقم قرار التأسيس من وزارة الشؤون الدينية رقم: Wh/6/PP.00.5/196/1996. وبنيت المدرسة فوق الأرض التي سعتها ٤١٦٠ متراً مربعاً، وهي في الوقت الأن نالت درجة الاعتماد بمستوى ج (Terakreditasi C)،

^{١١} الوثيقة عن تأسيس مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، نالتها الباحثة في التاريخ ٣ يونيو

ثم بعد مرور الأيام تطوّرت تلك المدرسة بكثرة التلاميذ الذين يتعلمون فيها مع توافر التسهيلات والمرافق التعليمية الداعمة لعملية التعليم.

الجدول الأول

الشخصية العامة لمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا

اسم المدرسة	مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا
تاريخ التأسيس	١٩٨٤م
الرقم الاحصائي	١٠٨١٦٧٦٨
رقم قرار التأسيس	Wh/6/PP.00.5/196/1996
درجة الاعتماد	ج
العنوان	شارع كي حجر ديوانتارا رقم ٢١٧
رئيس المدرسة	م. جعفر صديق، S.Pd.I
سعة الأرض	٤١٦٠ متراً مربعاً
سعة البناء	٥٢٩ متراً مربعاً

المصدر: مكتب مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا

٢- رؤية المدرسة ورسالتها

أ- رؤية المدرسة

اعتمدت مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا

لامبونج الشرقية في الخدمة التربوية على رؤية "تحقيق الإنجاز

الأكاديمي وغير الأكاديمي القائم على الإيمان والتقوى" مع المؤشرات التالية:

- ١- إيجاد العملية التعليمية المتصفة بالإبداع والابتكار والسرور
- ٢- تحقيق الموارد البشرية ذوي القدرة والكفاءة على العمل الناجح
- ٣- تحقيق إدارة المدرسة الفعالة
- ٤- إيجاد الموارد البشرية القادرين على المنافسة
- ٥- تحقيق المرافق والتسهيلات الكافية والداعمة إلى التعليم الفعال
- ٦- المشاركة والإنجازات في المبارات الأكاديمية^{١٢}

ب- رسالة المدرسة

لدعم إجراءات التعليم في المدرسة، تعتمد مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية على الرسائل التالية:

- ١- تقوية العقيدة الإسلامية
- ٢- إجراء عملية التعليم الفعالة
- ٣- بناء مناخ متنافسي
- ٤- تنفيذ الإدارة المهنية
- ٥- تطوير الإنجازات الأكاديمية وغير الأكاديمية^{١٣}

^٢ نفس المرجع

^٣ نفس المرجع

٣- أحوال تلاميذ مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية

تطورت مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية بالتلاميذ الذين يتعلمون فيها كما في الجدول التالي:

الجدول الثاني

أحوال تلاميذ مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م

التلاميذ		الفصول الدراسية	الرقم
التلميذة	التلميذ		
٣٥	٣٧	السابع	١
٢٧	٣٦	الثامن	٢
٢٠	٢٠	التاسع	٣
٨٢	٩٣	المجموع	

المصدر: مكتب مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا

لامبونج الشرقية

٤- أحوال المدرسين في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية

كانت لمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية عدة المدرسين ذوي الكفاءات والمهارات المتنوعة حسب وظيفتهم بقيام التعلّم، وفيما يلي عرض بيانات المدرسين في تلك المدرسة.

الجدول الثالث

أحوال المدرسين في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م

درجة التربة الأخيرة	المدرسون		الرقم
	المدرسة	المدرس	
دبلوم الأول (D1)	-	-	١
دبلوم الثاني (D2)	-	-	٢
دبلوم الثالث (D3)	٢	-	٣
دبلوم الرابع (D4)	-	-	٤
الدرجة الجامعية الأولى	١٢	١٠	٥
الدرجة الجامعية الثانية	-	١	٦
الدرجة الجامعية الثالثة	-	-	٧

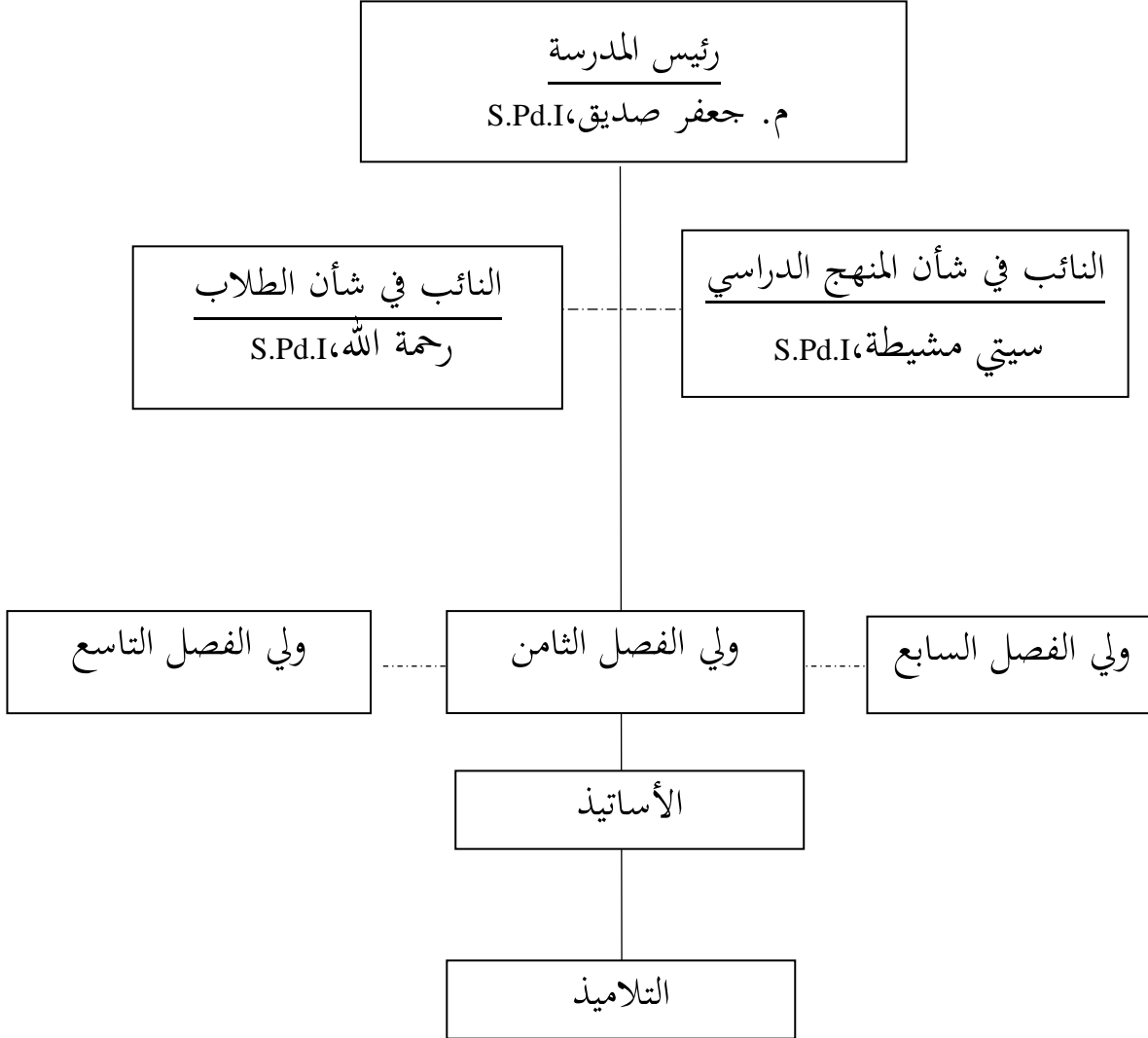
المصدر: الوثيقة عن أحوال المدرسين بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية

فليندونج جايا لامبونج الشرقية

الصورة الأولى

الهيكل التنظيمي لمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج

الشرقية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م



المصدر: الوثيقة عن الهيكل التنظيمي لمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج

جايا لامبونج الشرقية

ب- صعوبات تعلم الاستماع بمدرسة الخيرية فليندونج جايا

أشارت صعوبات تعلم الاستماع إلى حالة تمثل مشكلة أو اضطراباً فيما يتعلق بالاستماع من تعرف الأصوات وتحقيقها والاهتمام والانتباه بما تتلقاه الأذن من أصوات، وحسن الإصغاء والإحاطة بمفهم المسموع، فصعوبات الاستماع هي أمور تعوق الإدراك السمعي بحيث يواجه الشخص مشكلة القدرة على التعرف على ما يسمع وتفسيره، فالطالب ذو صعوبات الاستماع يواجه مشكلة عند سماع المسموع بالدقة والربط بين الأصوات المسموعة بمعانها.

ونالت الباحثة البيانات عن صعوبات تعلم الاستماع بمدرسة الخيرية فليندونج جايا من المقابلة مع المدرس والتلاميذ، حيث قدمت الباحثة إليهم أسئلة ثم تأتي الأجابة عنها فيما يلي:

١- صعوبات تعرف الأصوات وتحقيقها

الاستماع مهارة مكتسبة يمكن أن تكون هدفاً للعملية التعليمية، ويمكن تنميتها عن طريق برامج تعليمية مقصودة لأن هذه المهارة قابلة للنمو إذا وُجّهت لها العمليات التعليمية الهادفة إلى إكسابها. وتؤسس هذه المهارة على تحقيق الأصوات المسموعة والقدرة على تعرفها وتمييزها، فينشأ من ذلك فهم المسموع وإدراك الأفكار فيه وإدراك التعليمات وفهمها من خلال الاستماع الجيد.

قابلت الباحثة مع شيبي مشيطة، مُدرّسة اللغة العربية بمدرسة الخيرية فليندونج جايا، وذكر ما يلي:

تأتي صعوبات الاستماع من تعرّف الأصوات وفهم المسموع، سواء كانت في المفردات أو في الجملة. فمثلا: حين يدرس التلاميذ مواد الاستماع فيواجهون صعوبة عن استماع الأصوات العربية ويظهر ذلك من الخطاء في نطق بعض الحروف وفقا لمخارجها الصحيحة، بالإضافة إلى صعوباتهم عن تحقيق الحركات الطويلة أو القصيرة عند الاستماع.^{١٤}

وقابلت الباحثة مع عفيفة الحسنة تلميذة مدرسة الخيرية فليندونج جايا، حيث عبرت عن صعوبتها في تعلّم الاستماع مثل صعوبة تعيين الحروف الطويلة أو القصيرة، فمثلا حين نطق المدرس لفظ مكتب، ولكن تسمع مكتب، بزيادة الألف بعد تاء.^{١٥}

وقابلت الباحثة مع محمود زيني، تلميذ مدرسة الخيرية فليندونج جايا، حيث ذكر أنه يواجه صعوبة عن تحقيق بعض الأصوات عند الاستماع العربي، وذكر أن الصعوبة عن استماع بعض الحروف العربية تصدر من قلة سماع الكلمة أو بل لم يسمعها من قبل، حتى

^{١٤}المقابلة مع شيبي مشيطة، مدرسة اللغة العربية في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا في التاريخ

١٠ يونيو ٢٠٢٠

^{١٥}المقابلة مع عفيفة الحسنة تلميذة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا في التاريخ ١٢ يونيو

٢٠٢٠

تؤدي إلى الصعوبات عن تعرّف الأصوات المسموعة حسب ترتيب الحروف في الكلمة.^{١٦}

وكما ذكرتُ ناديا فَرِيحَةَ تلميذة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، أن سماع الحروف العربية قبل وضعها في الكلمة يختلف عن سماعها بعد وضعها في الكلمة، فيشعر بالصعوبة على تعرّف الحركات الطويلة والقصيرة والتمييز بينهما، وكذا التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق وكذا التضعيف أو التشديد والتنوين وتميزها صوتيا، لاسيما حين يسرع الصوت المسموع.^{١٧} وفقا للمقابلة السابقة، ذكرتُ ليلي فَطْرِيَّة تلميذة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، أنها تشعر بالصعوبات عند استماع الاصوات العربية، وذلك لأن بعض الحروف العربية متشابهة أو متقاربة في المخرج وكذا التشديد والحركات الطويلة والقصيرة، وحين يتحدث المتحدث بسرعة فيصعب عليها أن معرفة الحركة الطويلة والقصيرة.^{١٨}

من المقابلة المذكورة، أن تعرّف الأصوات وتحقيقها من المشكلات التي يشعر بها التلاميذ عند تعلّم الاستماع، وظهرت تلك المشكلة من الخطاء في إعادة نطق بعض الحروف بالإضافة إلى

^{١٦}المقابلة مع محمود زيني، تلميذ مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا في التاريخ ١٢ يونيو ٢٠٢٠

^{١٧}المقابلة مع ناديا فَرِيحَةَ تلميذة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، في التاريخ ١٣ يونيو ٢٠٢٠

^{١٨}المقابلة مع ليلي فطرية تلميذة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، في التاريخ ١٣ يونيو ٢٠٢٠

صعوباتهم عن تحقيق الحركات الطويلة أو القصيرة عند الاستماع أو
تبديل حرف بحرف آخر عند نطق الكلمة، أو عند تعيين الحروف
الطويلة والقصيرة وهذه المشكلة تصدر من قلة استماع الكلمة أو بل
لم يسمعوا بها من قبل.

وتعلم الاستماع تمرين التلاميذ على الانتباه وحسن الإصغاء
والإحاطة بمعنى ما يسمع، والكشف عن مواهبهم المختلفة في كل
ما يتصل به.^{١٩} ومن الأهداف التي يسعى إليها تعلم الاستماع
تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات
دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق صحيح وتعرف
الحركات الطويلة والقصيرة والتمييز بينهما والتمييز بين الأصوات
المتجاورة في النطق وتعرف كل من التضعيف أو التشديد والتنوين
وتمييزها صوتياً وإدراك العلاقة بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.^{٢٠}
من الرأي المذكور، يلزم على المدرس في تعلم الاستماع إقدار
التلاميذ على تعرف الحركات الطويلة والقصيرة والتمييز بينهما
والتمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق وكذا تعرف كل من
التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً. فالقدرة على تمييز

^{١٩} إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦)، ص ١٢١.

^{٢٠} محمود كامل الناقية، تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه - مداخلة - طرق تدريسه، (الرياض:

الأصوات شرط أساسي لتعلمها، فالاستماع الجيد شرط أساسي لحماية التلميذ من الوقوع في أخطاء كثيرة.

وعند تدريب الاستماع يجب أن تكون مخارج الأصوات بصورة واضحة، وحين يخلط المتحدث بين الحروف فإن عملية الاستماع لن تتم بشكل سليم. وبالتالي تحتاج من المستمع جهداً كبيراً لمعرفة المقصود. ويجب أن يكون الصوت عالياً مسموعاً بشكل واضح، فإذا كان منخفضاً فذلك يعيق الاستماع، ويجب أن تخلو البيئة المحيطة من موانع وصول الصوت إلى الأذن كالضجيج أو الأصوات المتداخلة، لأن ذلك يعيق عملية الاستماع وقد يؤدي إلى سوء الفهم واضطرابه.

ويمر المستمع بمراحل متعاقبة في سبيل تحقيق أهداف الاستماع، ولكي يستطيع المستمع أن يمر بهذه المراحل حتى تتحقق الأهداف بنجاح فلا بد أن يكون على علمٍ بكل صوتيات اللغة الأجنبية، وقادرة على التعرف على الفروق بين الأصوات المتميزة، وملمة بما يكفي من قواعد النحو والصرف لحل الرموز الصوتية وعلى كفاءة تمكنه من تنظيم هذه الأصوات في مجموعات لها معنى، وعلى علم بمعاني المفردات اللغوية التي تتكون من هذه المجموعات من الأصوات، عندئذ يتحقق الهدف المرجو ويفهم المستمع محتوى

الرسالة بشرط أن يخلو الموقف من ضجة أثناء استيعابه للأفكار التي يعبر عنها المتحدث.^{٢١}

من الرأي المذكور، يلزم على التلميذ في تحقيق أهداف الاستماع معرفة الأصوات العربية والقدرة على التعرف على الفروق بين الأصوات المتميزة وتنظيم تلك الأصوات في مجموعات من الكلمات ذات المعنى، وكذا معرفة معاني المفردات التي صدرت من الأصوات المسموعة لأن غرض الاستماع في الحقيقة هو المعنى دون الأصوات، أو بعبارة أخرى الأصوات هي الأداة والمعنى هو المقصود، ولكن لا سبيل إلى المقصود بدون الأداة.

٢- صعوبات نطق المسموع

إن الاستماع أداة رئيسة في الحفاظ على المنطوق، وجودة أدائه، وصحة التلفظ به، فمن الاستماع الجيد يولد النطق والتلفظ الصحيح، وهو مبدأ رئيس لإكساب مهارة الكلام الذي يبني على نطق الأصوات، ولذا ينبغي أن لا يستغني أسلوب تعلم الاستماع عن تدريب النطق لارتباطهما كأداة الاتصال والتعامل. ويطلب الاستماع من التلاميذ الانتباه على المسموع والتعرف على الأصوات والحروف بدقة، حتى يقدرُوا على نطق ما سمعهُ نطقاً صحيحاً، وحين يعاق

^{٢١}عمر صديق عبد الله، تعليم العربية للناطقين بغيرها، الطرق-الوسائل-الأساليب، (الجيزة): الدار العالمية

التلاميذ بتعرف الأصوات أو عدم الانتباه على المسموع فينشأ من ذلك الصعوبة على نطق المسموع.

قابلت الباحثة مع شيتي مشيطة، مُدرّسة بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية حيث قال: كثيرا ما يعتمد التلاميذ على القراءة لأجل النطق، فمثلا: نطق المدرس أولا كلمة أو جملة ويستمع التلاميذ ثم يقلدون ما نطق به، مع التأكيد على صحة النطق من جهة مخارج الحروف والأصوات القصيرة أو الطويلة والشدة والتنغيم، ولكن يحتاجون إلى التوجيه لأجل النطق الصحيح، ولا يستقلون عن قراءة المواد في الكتاب المدرسي أو السبورة، أي إعادة نطق المسموع مع القراءة دون استماع حرّ. ^{٢٢}

وقابلت الباحثة مع عفيفة الحسنة تلميذة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، وقالت في تعلّم الاستماع نطق المدرس جهرا بالمفردات والكلمات العربية وبعد ذلك ينطق بها التلاميذ تقليدا له، ولكن عادة مع القراءة دون الاستماع المستقل، وحين ينطقون مع غير القراءة، فكثيرا منهم الخطاء في النطق أو نطق ما يخالف عما نطقه المدرس. ^{٢٣}

^{٢٢}المقابلة مع شيتي مشيطة، مُدرّسة اللغة العربية في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا في

التاريخ ١٠ يونيو ٢٠٢٠

^{٢٣}المقابلة مع عفيفة الحسنة تلميذة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا في التاريخ ١٢ يونيو

وقابلت الباحثة مع محمود زيني، تلميذ مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، حيث ذكر أن في بعض الأحيان، يطلب المدرس التلاميذ إلى ممارسة استماع الأصوات العربية من خلال الوسائط الصوتية، ثم يأمرهم على تدريب النطق مرارا حتى تتحقق صحة النطق وفقا لصفات الأصوات المسموعة، ولكن يصعب التلاميذ حين ينطق مع عدم القراءة ويخطأون في النطق بإبدال حرف أو نقصه.^{٢٤}

وكما ذكرت ناديا فريجة تلميذة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، يطلب المدرس من التلاميذ تدريب الاستماع ويأمر التلاميذ أن ينطقوا الكلمات بالتناوب، وإذا أخطأ طالب في النطق، فيطلب منه أن يكرّر مرةً أخرى ويشرح المدرس خطأه، والأخطاء الشائعة في هذا التدريب الخطاء في نطق الحروف أو نقصها أو التشديد وعدم التزيم الصحيح.^{٢٥}

وفقا للمقابلة السابقة، ذكرت ليلي فطرية تلميذة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، أنها تصعب على نطق الكلمات غير المألوفة أو يندر سماعها فتحتاج إلى القراءة لأجل النطق

^{٢٤}المقابلة مع محمود زيني، تلميذ مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا في التاريخ ١٢ يونيو

^{٢٥}المقابلة مع ناديا فريجة تلميذة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، في التاريخ ١٣ يونيو

الصحيح، ومما يصعب عليها نطق الجملة من غير القراءة، على الرغم من أنها تفهم معنى المفردات ولكن حين وُضعت في الجملة فيصعب عليها نطقها للزوم ربط الكلمة بالكلمة الأخرى في التركيب.^{٢٦}

أشارت نتائج المقابلة السابقة إلى صعوبات نطق المسموع في تعلم الاستماع، فيحتاج التلاميذ إلى التوجيه لأجل النطق الصحيح، ولا يستقلون عن قراءة المواد في الكتاب المدرسي أو السبورة، ويصعب التلاميذ حين ينطقون مع عدم القراءة ويخطأون في النطق بإبدال حرف أو نقصه والأخطاء الشائعة في نطق المسموع الخطاء في نطق الحروف أو نقصها أو التشديد وعدم الترقيم الصحيح. من المقابلة السابقة يمكن القول إن الاستماع مهارة مُعقّدة وهو أكثر تعقيدا من القراءة، فالقارئ قد يستعين في فهمه للمادة المقروءة بالنصوص المكتوبة، ويعود إلى قراءة الجملة أو الفقرة حتى يحقق غرضه من القراءة، أما في الاستماع فإن على المستمع أن يتابع المتكلم متابعة سريعة تحقيقا للفهم والتحليل، والتفسير والنقد وهذه عمليات معقدة لا تتيسر إلا لمن أوتي حظا وافرا من التعليم والتدريب على مهارة الاستماع والإنصات. إلى جانب قدرته على الاحتفاظ بالمسموع مدة أطول في صورة مترابطة، غير قابلة للنسيان.

^{٢٦}المقابلة مع ليلي فطرية تلميذة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، في التاريخ ١٣ يونيو

ويحتل دور فهم المسموع أساساً تقوم عليها مهارات الاتصال، فالقدرة على الاستماع الجيد والفهم، يتبعها القدرة على التحدث ويتبعها القدرة على القراءة والكتابة، والقدرة على الاستماع الجيد والسليم للغة المتحدث، ومخارج الألفاظ، والتمييز السمعي بين الحروف والكلمات؛ تزود التلميذ بالمعاني وتراكيب الجمل، ويتبع ذلك استعداده لتعلم القراءة السليمة والنجاح فيها يتوقف أيضاً على مدى ما اختزنه الطفل في ذاكرته من خبرة سمعية سابقة للكلمات.

ويحتاج فهم المسموع إلى تنمية الاستعداد في نفوس التلاميذ للاستماع بفهم، والقدرة على متابعة تعليمات شفوية وفهم المقصود منها، وكذا القدرة على تلخيص المسموع حيث يستطيع التلاميذ التعبير عن فهمهم لما استمعوا بالإجابة الشفوية عن بعض الأسئلة، أو يعبروا عن رأيهم في بعض المواقف الواردة في درس الاستماع، وذلك بأن يختار المدرس عدداً معيناً من المفردات أو الجملة ويبدأ بإسماعها للطلاب مرة بعد مرة كما يراه مناسباً ثم يسأل أسئلة عامة ويكلفهم تكرار الجمل جملة فجملة.

٣- صعوبات فهم المسموع

من أغراض تعلم الاستماع إقدار التلاميذ على فهم المسموع، لأن الاستماع مهارة لأجل التواصل، ولا يحصل غرض التواصل إلا

بالإفهام والفهم، بل فهم المسموع أول المقاصد كما أن الطفل يفهم ما يسمع قبل أن يتكلم.

قابلت الباحثة مع شيبي مشيطة، مُدرّسة اللغة العربية بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، وذكر ما يلي:

من مظاهر صعوبات فهم المسموع عند التلاميذ صعوباتهم على إعادة التعبير بحيث يكون كلامهم غير واضح، أو لم يقدرُوا على ترجمة المسموع بعد الاستماع، وربما يقدرُون على فهم معاني المفردات، ولكن يصعبون على فهمها في الجملة بسبب زيادة حرف أو حروف أو تغيير الكلمات من صيغة إلى صيغٍ آخر.^{٢٧}

وذكر أيضا أن فهم المسموع يلزم على التلاميذ تحقيق الحرف المسموعة في الكلمة ثم ربطها بالحرف الأخر كبنية كلمة كاملة وبعد ذلك يلزم عليهم أن يربطوا كلمة بكلمة أخرى في سياق التركيب لأجل التفهم على المعنى الكامل، ومع ذلك يختلف الاستماع عن المهارات الأخرى، لأن الاستماع يطلب من التلاميذ سرعة التفكير والفهم عندما يتحدث المتحدث، حتى إذا لم ينتبهوا المسموع انتباهها جيدا، فيصعبون على فهم المعنى ككل.^{٢٨}

^{٢٧}المقابلة مع شيبي مشيطة، مُدرّسة اللغة العربية في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا في

التاريخ ١٠ يونيو ٢٠٢٠

^{٢٨}المقابلة مع شيبي مشيطة، مُدرّسة في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا في التاريخ ١٠

يونيو ٢٠٢٠

وقابلت الباحثة مع عفيفة الحسنة تلميذة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، حيث عبرت أن فهم المسموع عند تعلم الاستماع تصدر من ضعفها عن القواعد وقلة السيطرة على المفردات، ورغم أنها تعرف معانيها ولكن لا تفهمها عند الجملة لوجود مشكلات أخرى وهي القواعد.^{٢٩}

وقابلت الباحثة الباحثة مع محمود زيني، تلميذ مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، حيث ذكر أن صعوبات فهم المسموع تنشأ من جهة المفردات والتراكيب، فمن جهة المفردات يصعب على فهم بعض المفردات التي لا يسمعا قبلها، ومن جهة التركيب يصعب على ربط الكلمة بالكلمة الأخرى في سياق التركيب العربي.^{٣٠}

وكما ذكرت ناديا فريجة تلميذة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، أن صعوبات فهم المسموع في تعلم الاستماع تصدر من التغييرات في المعنى الناتجة عن تحويل في بنية الكلمة، ولذا يفهم معنى المفردات ولكن يشعر بالصعوبة على فهمها حين وُضعت في الجملة أو الجملتين. ومن جهة أخرى، تصدر الصعوبة من القواعد

^{٢٩}المقابلة مع عفيفة الحسنة تلميذة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا في التاريخ ١٢ يونيو

^{٣٠}المقابلة مع محمود زيني، تلميذ مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا في التاريخ ١٢ يونيو

حيث يلزم عليه التمييز بين المؤنث والمذكر والضمائر عند الاستماع.^{٣١}

وقابلت الباحثة مع ليلي فطرية تلميذة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، وذكرت أنها تصعب على فهم المسموع عندما يتحدث المتحدثُ بسرعة ولا تستطيع أن تعيد ترتيب الكلمات أو الأصوات التي سمعتها في تتابعها، وتحتاج إلى الكثير من تكرار المسموع لأجل الفهم، أو تطلب ترجمة المفردات من القاموس أو الكتاب المدرسي.^{٣٢}

من المقابلة السابقة، يمكن القول إن مظاهر صعوبات فهم المسموع عند التلاميذ صعوباتهم على إعادة التعبير بحيث يكون كلامهم غير واضح لأن الاستماع يطلب من التلاميذ سرعة التفكير والفهم عندما يتحدث المتحدث وأن صعوبات فهم المسموع تنشأ من جهة المفردات والتراكيب، فمن جهة المفردات يصعب على فهم بعض المفردات التي لا يسمعها قبلها.

وأشارت المقابلة السابقة إلى أن صعوبات تعلم الاستماع تمثل مشكلة أو اضطراباً في الاهتمام والانتباه بما تلتقاه الأذن من أصوات،

^{٣١}المقابلة مع ناديا فريجة تلميذة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، في التاريخ ١٣ يونيو

^{٣٢}المقابلة مع ليلي فطرية تلميذة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا، في التاريخ ١٣ يونيو

وحسن الإصغاء والإحاطة بمفهم المسموع، فصعوبات الاستماع هنا تشير إلى أمور تعوق الإدراك السمعي بحيث يواجه الشخص مشكلة القدرة على التعرف على ما يسمع وتفسيره، فالطالب ذو صعوبات الاستماع يواجه مشكلة عند سماع المسموع بالدقة والربط بين الأصوات المسموعة بمعانيها.

والاستماع هي عملية يُعطي فيها المستمعُ اهتماماً خاصاً، وانتباهاً مقصوداً لأجل فهم المسموع فعملية الاستماع تبدأ بإدراك الرموز اللغوية المنطوقة، ثم فهم معانيها، وإدراك الرسالة التي تتضمنها الرموز، ثم ربط المعلومات المكونة في الرسالة المسموعة بخبرات المستمع.

وترتبط صعوبة فهم المسموع بقلة فرصة المستمع لمتابعة ما يتحدث المتحدث كما أشار محمود كامل الناقة إلى ذلك فيما يلي:

إن ضرورة السرعة في فهم الرموز المسموعة في نمطها الطبيعي يميز هذه المهارة (الاستماع) عن المهارات الثلاث الأخرى. ففي أكثر المواقف اللغوية شيوعاً لا يجد المستمع فرصة لأن يتخلف عن متابعة الحديث الذي يصل إلى أذنيه. فمثلاً عند الاستماع إلى الروايات والمحاضرات والأفلام وبرامج التلفزيون والراديو نجد أن السامع ليس لديه سوى فرصة واحدة ليسمع ما يقال ولا يملك وسيلة لأن يتحكم في سرعة ما يقال، وحتى في أحاديث الناس بعضهم لبعض تشوش

عملية الاتصال وتفسد عندما يطلب الأجنبي من المتحدث أن يعيد ما قاله مرة ثانية.^{٣٣}

من الرأي المذكور، إن صعوبة فهم المسموع حالة تنشأ من قلة فرصة المستمع للانتباه على ما يحدثه المتحدث بالدقة، بل ربما يفوت المسموع كلمة التي قالها المتحدث فيحتاج إلى التكرير ولكن في مقام التخاطب العادي كان لجام الكلام في يدي المتحدث لا في يدي المستمع، كما في الندوة أو في المحاضرة ولذا يتوقف فهم المسموعات على جودة الإصغاء والانتباه على ما يتحدث به المتحدث وفقا لما يقصده، والمستمع الجيد لا يقطع كلام المتحدث قبل الانتهاء، وإنما التعليق والنقد بعد الفهم ففهم المسموعات هنا أساس لبناء التواصل الجيد، لأن التواصل لا يقصد إلى لأجل التفاهم بين المتحدث والمستمع وإلى هذا يهدف تعلم الاستماع وتدريب التلاميذ به.

ويتميز الاستماع عن المهارات الأخرى من جهة أن الاستماع مهارة لأجل الفهم أي نيل المعلومات لا لأجل التعبير عن الأفكار والمقاصد، والفرق هنا أن المستمع يعتمد على حاسة السمع، بينما المتحدث يعتمد على اللسان، فدور المستمع توظيف حاسة السمع لنيل المعلومات وهذا يرتبط بالجوانب الفكرية والعاطفية مثل الرغبة في الاستماع والغرض، والقدرة على الإصغاء وما إلى ذلك مما يؤدي إلى

^{٣٣} محمود كامل الناقة، تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه - مداخلة - طرق تدريسه،

حصول الفهم، وحين يُعاق المستمع بأحد من تلك الجوانب فيصعب عليه الفهم، ولذا يلعب الاستماع دورا مهما في اكتساب المهارات الأخرى فمستوى النجاح في هذه المهارة يؤدي إلى النجاح في المهارات التالية.

من الشرح المذكور، لا بد للمستمع أن يملك دقة الاستماع والانتباه المركّز: وتظهر آثار هذه المهارة في درجة اللبّاقة الاجتماعية التي يمتلكها ويديها السامع، وأشار إلى ذلك زكريا إسماعيل حيث قال: فلا بد أن يصل إلى درجة معينة من إدراك أهمية الاستماع ومعناه وفوائده، وينعكس هذا الإدراك في التعبير عن مدى الاهتمام بالحديث، وذلك عن طريق توجيه أسئلة موضوعية وتتجلى درجة الإدراك المعنى الاستماع في تجنّب مقاطعة المتحدث، أو الانشغال بأمر آخر جانبيّة أو الحديث مع الآخرين.^{٣٤}

فالاستماع ليس نشاطا سمعيا فحسب، بل يرتبط بأنشطة فكرية وعاطفية فلا بد للمستمع الانتباه وحسن الإصغاء والتركيز والاهتمام بما يتحدث به المتحدث، وهذه الجوانب من الأمور التي يلزم أن يعتني بها المدرس في تعلّم الاستماع، فيلزم عليه قبل تقديم مواد الاستماع جذب اهتمامهم بها وتنمية انتباههم على ما سيقدم إليهم المدرس من مواد وتدرّيات.

^{٣٤} زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، (الإسكندرية: دار المعرفة، ٢٠١١)، ص. ٩٧.

الفصل الخامس الخلاصة والاقتراحات

أ- الخلاصة

تتكون صعوبات تعلّم الاستماع في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية من صعوبات تعرّف الأصوات العربية وتحقيقها صعوبات نطق المسموع بعد الاستماع، وصعوبات فهم المسموع، أما صعوبات تعرّف الأصوات العربية وتحقيقها فظهرت من الخطاء في نطق بعض الحروف وفقا لمخارجها الصحيحة، والتمييز بين الحركات الطويلة أو القصيرة عند الاستماع وكذا التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق وكذا التضعيف أو التشديد والتنوين وتميزها صوتيا، لاسيما حين يسرع الصوت المسموع.

أما صعوبات نطق المسموع بعد الاستماع فظهرت من ضعف التلاميذ عن نطق المسموع بدون القراءة، فيحتاجون إلى قراءة المواد في الكتاب المدرسي أو السبورة عند نطق المسموع أي دون الاستماع الحرّ، وحين ينطقون مع غير القراءة، فكثيرا منهم الخطاء في النطق أو نطق ما يخالف عما نطقه المدرس أو يخطأون في النطق بإبدال حرف أو نقصه نقصها أو التشديد وعدم الترقيم الصحيح. أما صعوبات فهم المسموع فظهرت من ضعف التلاميذ عن ترجمة المسموع بعد الاستماع، وصعوبة فهم المسموع عندما يتحدث المتحدثُ بسرعة ولا يستطيعون ترتيب

الكلمات أو الأصوات التي سمعوها في تنابُعها، ويحتاجون إلى الكثير من تكرار المسموع لأجل الفهم.

ب- الاقتراحات

- ١- اقترحت الباحثة لمدرس اللغة العربية بمدرسة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية أن يركز على تدريب التلاميذ على نطق الأصوات العربية ووضع التركيب الصحيح والاستفادة بأنواع الوسائل الصوتية تساعدهم النطق الصحيح
- ٢- اقترحت الباحثة لتلاميذ بمدرسة مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية فليندونج جايا لامبونج الشرقية أن ينشطوا على تدريب نطق الأصوات العربية وكثرة ممارسة الاستماع وتعويده بدون الخجل أو الخوف من التهكم والسخرية.

المراجع العربية

ابراهيم محمد عطا، المرجع في تعلّم اللغة العربية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر،

٢٠٠٦

أحمد عبد اللطيف ورياض عبد اللطيف، إرشاد ذوي صعوبات التعلم وأسرها،

دبي: مركز ديونو، ٢٠١٥

أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية، (مكة المكرمة: مكتبة الملك

فهد، ٢٠٠٠

حسن شحاته، وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة:

الدار المصرية، ٢٠٠٣

خالد حسين أبوعمشة، المغني في تعليم العربية للناطقين بغيرها، دبي: أصوات

للدراستات والنشر، ٢٠١٨

رجاء وحيد دويديري، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العلمية،

لبنان: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠

رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تعلّمها، صعوباتها، القاهرة:

دار الفكر العربي، ٢٠٠٤

زكريا إسماعيل، طرق تعلّم اللغة العربية، الإسكندرية: دار المعرفة، ٢٠١١

علي عطية، الكافي أساليب تعلّم اللغة العربية، عمان: دار الشروق للنشر،

٢٠٠٦

- عمر صديق عبد الله، تعليم العربية للناطقين بغيرها، الطرق-الوسائل-
الأساليب، الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨
- فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم-النمائية-الأكاديمية، الرياض: مكتبة
الرشد، ٢٠١٥
- محسن علي عطية، الكافي أساليب تعلم اللغة العربية، عمان: دار الشروق
للنشر، ٢٠٠٦
- محمود كامل الناقية، تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه - مداخلة -
طرق تعلمه، الرياض: جامعة أم القرى، ١٩٨٥
- مصطفى دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الإجتماعية، دبي:
المنهل، ٢٠١١

المراجع الأجنبية

- Abdul Mu`in, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab & Bahasa Indonesia Telaah terhadap Fonetik dan Morfologi* Jakarta: Pustaka Al-Husna Baru, 2004
- Burhan Bungin, *Metodelogi Penelitian Sosial*, Surabaya: Airlangga University Press 2001
- Edi Kusnadi, *Metodologi Penelitian Aplikasi Praktis* Jakarta: Ramayana Press, 2008
- Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, Bandung: Remaja Rosda Karya, 2013
- Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, 2010
- Suharsini Arikunto, *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Praktis* Jakarta: Bumi Aksara, 2010
- Syuja`i , *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, Semarang: Walisongo Press, 2008
- Zulhanan, *Tenik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2015



FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN SKRIPSI

Nama Mahasiswa : Ratna Wati
NPM : 1601020040

Fakultas/Jurusan : FTIK/PBA
Semester/TA : VII/2020

No	Hari Tanggal	Pembimbing I	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
1.	Selasa 21 April 2020		(Pembahasan) - - Teknik dan penulisan - - Cara kontrol Islam	A B
	Rabu 22 April 2020		- Acc outline	C
	Jumat 19 April 2020		Acc. Bab I - 15 - (Pembahasan)	D
	Kamis 29 Juni 2020		- Acc - Bedanya wawancara /APP	E

Ketua Jurusan PBA

J. Sutarjo, MPd
NIP. 197606072003121002

Pembimbing I

Albarra Sarbaini, M.Pd
NIP. 197709032011011002



KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO LAMPUNG
FAKULTAS TARBİYAH DAN ILMU KEGURUAN

Jl. Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Inggimulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
Telp (0725) 41507 Fax (0725) 47296 Website www.metrouniv.ac.id e-mail iaim@metrouniv.ac.id

08 Januari 2020

Nomor : B-0/In 28 1/J/PP.00 9/1/2020
Lamp : -
Hal : BIMBINGAN SKRIPSI

Kepada Yth

1. Dr. Khoirurrijal, S.Ag, MA (Pembimbing I)
2. Albarra Sarbaini, M.Pd (Pembimbing II)

Dosen Pembimbing Skripsi

Di -
Tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka menyelesaikan studinya, maka kami mengharapkan kesediaan Bapak/ Ibu untuk membimbing mahasiswa dibawah ini:

Nama : Ratna Wati
NPM : 1601020040
Fakultas : Tarbiyah dan Ilmu keguruan
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
Judul : Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Mata Pelajaran Istima' Di MTs Al-Khairiyah Pelindung Jaya Kecamatan Gunung Pelindung Lampung Timur TP 2019/2020

Dengan ketentuan sebagai berikut:

1. Dosen Pembimbing, membimbing mahasiswa sejak penyusunan proposal sampai dengan penulisan skripsi, dengan ketentuan sbb:
 - a. Dosen pembimbing 1 bertugas mengarahkan judul, outline, alat pengumpul data (APD) dan mengoreksi skripsi Bab I s.d Bab IV setelah dikoreksi pembimbing 2.
 - b. Dosen Pembimbing 2 bertugas mengarahkan judul, outline, alat pengumpul data (APD) dan mengoreksi skripsi Bab I s.d Bab IV sebelum dikoreksi pembimbing 1.
2. Waktu menyelesaikan skripsi maksimal 4 (empat) semester sejak SK pembimbing skripsi ditetapkan oleh Fakultas.
3. Diwajibkan mengikuti pedoman penulisan karya ilmiah/skripsi edisi revisi yang telah ditetapkan oleh IAIN Metro.
4. Banyaknya halaman skripsi antara 40 s.d 60 halaman dengan ketentuan sebagai berikut:
 - a. Pendahuluan \pm 1/6 bagian
 - b. Isi \pm 2/3 bagian
 - c. Penutup \pm 1/6 bagian

Demikian surat ini disampaikan untuk dimaklumi dan atas kesediaan Bapak/Ibu diucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Ketua Jurusan PBA,





J. Sutarjo, M.Pd
NIP. 197606072003121002



KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
Jl. Ki Hajar Dewantara, 15 A Irmg Mulyo Kota Metro Lampung Tlp. 0725-41507
Website: www.metroiniv.ac.id email: iain@metro.metroiniv.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN SKRIPSI

Nama Mahasiswa : Ratna Wati
NPM : 1601020040
Fakultas/Jurusan : FTIK/PBA
Semester/TA : VII/2020

No	Hari Tanggal	Pembimbing I	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	Slr 14-7-2020		ACC Bab IV - V ACC bagian akhir = Munggal	 

Ketua Jurusan PBA



J. Sutarjo, MPd
NIP. 197606072003121002

Pembimbing I





Albarra Saibani, M.Pd
NIP. 197709032011011002



KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
FAKULTAS TARBIAH DAN ILMU KEGURUAN
Jl. Ki Hajar Dewantara, 15 A Irmg Mulyo Kota Metro Lampung Tlp. 0725-41507
Website: www.metroiniv.ac.id email iain@metro.metroiniv.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN SKRIPSI

Nama Mahasiswa : Ratna Wati
NPM : 1601020040
Fakultas/Jurusan : FTIK/PBA
Semester/TA : VII/2020

No	Hari Tanggal	Pembimbing I	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	Slr 14-7-2020		AEC Bab IV - V AEC again dan ke = hnungga	 

Ketua Jurusan PBA



J. Sutarjo, MPd
NIP. 197606072003121002

Pembimbing I





Albarra Sarbaini, M.Pd
NIP. 197709032011011002



KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
FAKULTAS TARBIAH DAN ILMU KEGURUAN
Jl. Ki Hajar Dewantara, 15 A Irmg Mulyo Kota Metro Lampung Tlp. 0725-41507
Website: www.metroiniv.ac.id email iain@metro.metroiniv.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN SKRIPSI

Nama Mahasiswa : Ratna Wati
NPM : 1601020040
Fakultas/Jurusan : FTIK/PBA
Semester/TA : VII/2020

No	Hari Tanggal	Pembimbing I	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	14-7-2020		ACC Bab IV - V ACC bagian akhir = lunyap	 

Ketua Jurusan PBA

J. Sutarjo, MPd
NIP. 197606072003121002

Pembimbing I

Albarra Sarbaini, M.Pd
NIP. 197709032011011002



KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO LAMPUNG
FAKULTAS TARBIIYAH DAN ILMU KEGURUAN

Jl. Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
Telp. (0725) 41507 Fax (0725) 47296 Website: www.metroainiv.ac.id, e-mail: iaim@metroainiv.ac.id

08 Januari 2020

Nomor : B-0/In.28.1/J/PP.00.9/1/2020
Lamp : -
Hal : **BIMBINGAN SKRIPSI**

Kepada Yth.

1. Dr. Khoirurrijal, S.Ag, MA (Pembimbing I)
 2. Albarra Sarbaini, M.Pd (Pembimbing II)
- Dosen Pembimbing Skripsi

Di -

Tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka menyelesaikan studinya, maka kami mengharapkan kesediaan Bapak/ Ibu untuk membimbing mahasiswa dibawah ini:

Nama : Ratna Wati
NPM : 1601020040
Fakultas : Tarbiyah dan Ilmu keguruan
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
Judul : Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Mata Pelajaran Istima' Di MTs Al-Khairiyah Pelindung Jaya Kecamatan Gunung Pelindung Lampung Timur TP 2019/2020

Dengan ketentuan sebagai berikut:


1. Dosen Pembimbing, membimbing mahasiswa sejak penyusunan proposal sampai dengan penulisan skripsi, dengan ketentuan sbb:
 - a. Dosen pembimbing 1 bertugas mengarahkan judul, outline, alat pengumpul data (APD) dan mengoreksi skripsi Bab I s.d Bab IV setelah dikoreksi pembimbing 2
 - b. Dosen Pembimbing 2 bertugas mengarahkan judul, outline, alat pengumpul data (APD) dan mengoreksi skripsi Bab I s.d Bab IV sebelum dikoreksi pembimbing 1.
2. Waktu menyelesaikan skripsi maksimal 4 (empat) semester sejak SK pembimbing skripsi ditetapkan oleh Fakultas.
3. Diwajibkan mengikuti pedoman penulisan karya ilmiah/skripsi edisi revisi yang telah ditetapkan oleh IAIN Metro.
4. Banyaknya halaman skripsi antara 40 s.d 60 halaman dengan ketentuan sebagai berikut:
 - a. Pendahuluan \pm 1/6 bagian
 - b. Isi \pm 2/3 bagian
 - c. Penutup \pm 1/6 bagian

Demikian surat ini disampaikan untuk dimaklumi dan atas kesediaan Bapak/Ibu diucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Ketua Jurusan PBA,




J. Sutarjo, M.Pd
NIP. 197606072003121002



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
FAKULTAS TARBİYAH DAN ILMU KEGURUAN

Jalan Ki Hajar Dewantara Kampus 15 A Ilirngulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111

Telepon (0725) 41507, Faksimil (0725) 47296, Website www.tarbiyah.metrouin.ac.id, e-mail tarbiyah.iaim@metrouin.ac.id

Nomor : B-2394/In.28.1/J/TL.00/07/2019
Lampiran : -
Perihal : **IZIN PRA-SURVEY**

Kepada Yth.,
KEPALA MTs. AL-KHOIRIYAH PELINDUNG JAYA KECAMATAN GUNUNG
di-
Tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian Tugas Akhir/Skripsi, mohon kiranya Saudara berkenan memberikan izin kepada mahasiswa kami:


Nama : **RATNA WATI**
NPM : 1601020040
Semester : 7 (Tujuh)
Fakultas : Tarbiyah dan Ilmu Keguruan
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
Judul : ANALISIS FAKTOR FAKTOR KESULITAN BELAJAR BAHASA ARAB PADA MATA PELAJARAN ISTIMA DI MTs. AL-KHOIRIYAH PELINDUNG JAYA KECAMATAN GUNUNG PELINDUNG TP. 2019/2020

untuk melakukan *pra-survey* di MTs. AL-KHOIRIYAH PELINDUNG JAYA KECAMATAN GUNUNG.

Kami mengharapkan fasilitas dan bantuan Bapak/Ibu untuk terselenggaranya *pra-survey* tersebut, atas fasilitas dan bantuan serta kerjasamanya kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Metro, 17 Juli 2019
Ketua Jurusan
Pendidikan Bahasa Arab


J. Sutarjo, M.Pd.
NIP 19760607 200312 1 004



YAYASAN AL-KHAIRIYAH
MTs.AL-KHAIRIYAH PELINDUNG JAYA
KEC.GUNUNG PELINDUNG KAB.LAMPUNG TIMUR
STATUS TERAKREDITASI C

NSM : 121218070078

NPSN : 10816768

Alamat : J. G. Hajar Dewantara No.217 Gg V Pelindung Jaya Kec. Gunung Pelindung Kab. Pkn. 34298

SURAT KETERANGAN

Nomor : 001/ S.Ket. / PJ - GP / VII / 2020

Yang bertanda tangan dibawah ini Kepala Kepala Sekolah MTs Al-Khairiyah Pelindung Jaya Kecamatan Gunung Pelindung Kabupaten Lampung Timur, dengan ini menerangkan dengan sebenarnya Bahwa:

1. Nama	: RATNA WATI
NPM	: 1601020040
Semester	: 8 (Delapan)
Fakultas	: Tarbiyah dan Ilmu Keguruan
Jurusan	: Pendidikan Bahasa Arab
Judul	: Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Mata Pelajaran Istima' Di MTs Al-Khairiyah Pelindung Jaya Kecamatan Gunung Pelindung Kabupaten Lampung Timur, Tp 2019/2020.

Orang Tersebut Telah Melaksanakan Research Di Mts Al-Khairiyah Dari Tanggal 20 Juni 2020.

Demikianlah Surat Keterangan ini Kami buat dengan sebenarnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana perlunya, kepada Pihak-pihak yang terkait dimohon dapat membantu kemudahannya, harap maklum.

Pelindung Jaya, 08 Juli 2020





KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
FAKULTAS TARBİYAH DAN ILMU KEGURUAN

Jalan K. Hajar Dewantara Kampus 15 A Itimulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111

Telepon (0725) 41507, Faksimili (0725) 47296, Website: www.tarbiyah.metrouniv.ac.id, e-mail: tarbiyah_lan@metrouniv.ac.id

Nomor : B-1851/In.28/D.1/TL.00/07/2020
Lampiran : -
Perihal : **IZIN RESEARCH**

Kepada Yth.,
KEPALA MTs AL-KHAIRIYAH
PELINDUNG JAYA

di-
Tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Sehubungan dengan Surat Tugas Nomor: B-1850/In.28/D.1/TL.01/07/2020,
tanggal 03 Juli 2020 atas nama saudara:

Nama : **RATNA WATI**
NPM : 1601020040
Semester : 8 (Delapan)
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

Maka dengan ini kami sampaikan kepada saudara bahwa Mahasiswa tersebut di
atas akan mengadakan research/survey di MTs AL-KHAIRIYAH PELINDUNG
JAYA, dalam rangka menyelesaikan Tugas Akhir/Skripsi mahasiswa yang
bersangkutan dengan judul "KESULITAN BELAJAR ABAHASA ARAB PADA
MATA PELAJARAN ISTIMA DI MTs AL-KHAIRIYAH PELINDUNG JAYA
KECAMATAN LAMPUNG TIMUR TP 2019/20".

Kami mengharapkan fasilitas dan bantuan Saudara untuk terselenggaranya
tugas tersebut, atas fasilitas dan bantuannya kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.





KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
FAKULTAS TARBİYAH DAN ILMU KEGURUAN

Jalan K. Hajar Dewantara Komplek 11 A Integrasi Metro Timur Kota Metro Lampung 34111

T. E. F. R. D. Telepon (0725) 41507. Faksimili (0725) 47296. Website: www.tarbiyah.iainmetro.ac.id. e-mail: tarbiyah.iain@iainmetro.ac.id

SURAT TUGAS

Nomor: B-1850/In.28/D.1/TL.01/07/2020

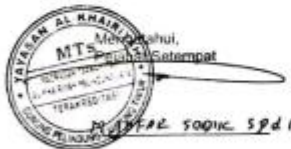
Wakil Dekan I Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan Institut Agama Islam Negeri Metro,
merugaskan kepada saudara:

Nama : RATNA WATI
NPM : 1601020040
Semester : 8 (Delapan)
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

- Untuk :
1. Mengadakan observasi/survey di MTS AL-KHAIRIYAH PELINDUNG JAYA, guna mengumpulkan data (bahan-bahan) dalam rangka menyelesaikan penulisan Tugas Akhir/Skripsi mahasiswa yang bersangkutan dengan judul "KESULITAN BELAJAR ABABASA ARAB PADA MATA PELAJARAN ISTIMA DI MTS AL KHAIRIYAH PELINDUNG JAYA KECAMATAN LAMPUNG TIMUR TP 2019/20".
 2. Waktu yang diberikan mulai tanggal dikeluarkan Surat Tugas ini sampai dengan selesai.

Kepada Pejabat yang berwenang di daerah/instansi tersebut di atas dan masyarakat setempat
mohon bantuannya untuk kelancaran mahasiswa yang bersangkutan, terima kasih.

Dikeluarkan di : Metro
Pada Tanggal : 03 Juli 2020





KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN

Jalan K. Hajar Dewantara Komplek 15 A Inggiluh Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507, Faksimil (0725) 47296, Website: www.tarbiyah.metroiauin.ac.id, e-mail: tarbiyah.iah@metroiauin.ac.id

SURAT TUGAS

Nomor: B-1850/In.28/D.1/TL.01/07/2020

Wakil Dekan I Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan Institut Agama Islam Negeri Metro,
menugaskan kepada saudara:

Nama : RATNA WATI
NPM : 1601020040
Semester : 8 (Delapan)
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

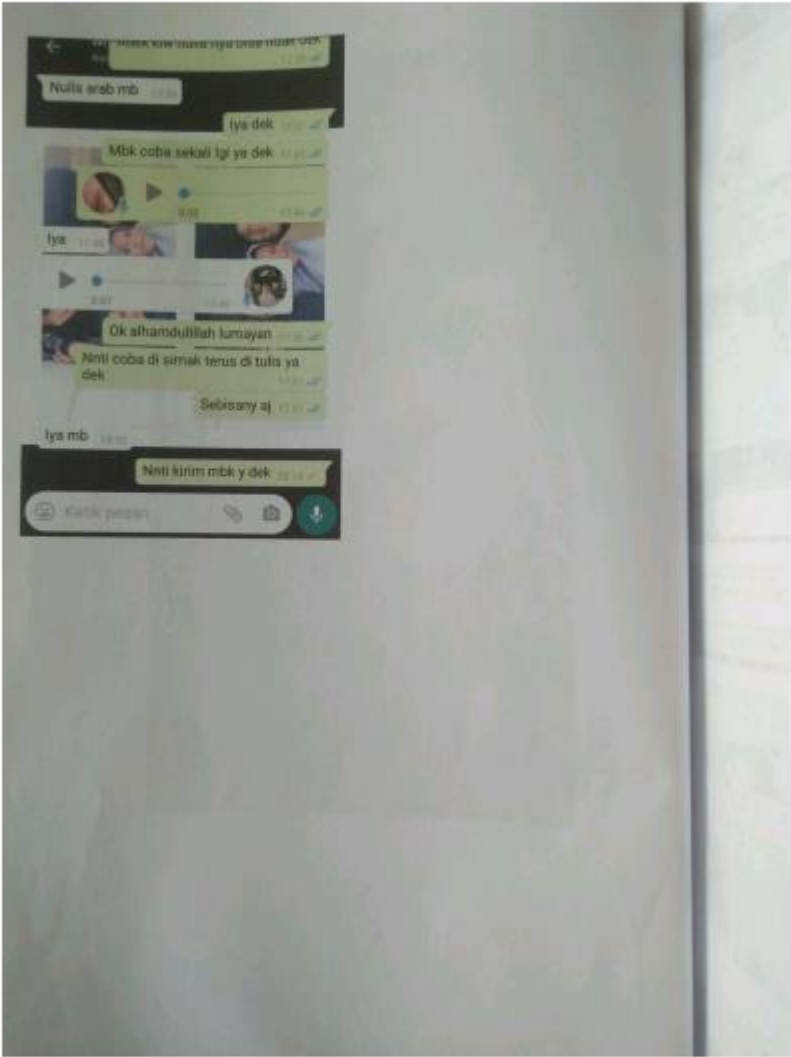
- Untuk :
1. Mengadakan observasi/survey di MTS AL-KHAIRIYAH PELINDUNG JAYA, guna mengumpulkan data (bahan-bahan) dalam rangka menyelesaikan penulisan Tugas Akhir/Skripsi mahasiswa yang bersangkutan dengan judul "KESULITAN BELAJAR ABAHASA ARAB PADA MATA PELAJARAN ISTIMA DI MTS AL KHAIRIYAH PELINDUNG JAYA KECAMATAN LAMPUNG TIMUR TP 2019/20".
 2. Waktu yang diberikan mulai tanggal dikeluarkan Surat Tugas ini sampai dengan selesai.

Kepada Pejabat yang berwenang di daerah/instansi tersebut di atas dan masyarakat setempat mohon bantuannya untuk kelancaran mahasiswa yang bersangkutan, terima kasih.

Dikeluarkan di : Metro
Pada Tanggal : 03 Juli 2020









السيرة الذاتية للباحثة



رتناواني وُلدت بقرية فننن (Penpen) غولنج فلندونج لامبونج الشرقية، في تاريخ ٢١ نوفمبر ١٩٩٦م، وهي البنت الثالثة من السيد نحوادي، والسيدة حسنة. أما تربية الباحثة فهي كما يلي:

- ١- تخرّجت من المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى فننن في عام ٢٠١٠
- ٢- تخرّجت من مدينة مدينة المتوسطة الإسلامية ملتيج لامبونج الشرقية، في عام ٢٠١٣
- ٣- تخرّجت من مدرسة مدينة العالية الإسلامية ملتيج لامبونج الشرقية، في عام ٢٠١٦
- ٤- ثم وصلت تربيتها لتبيل درجة الجامعة الأولى في تعليم اللغة العربية بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية بلامبونج في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ حتى الآن

